السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته عن آخر التطورات ١٤ رجب ١٤٤٥هـ

الحل الوحيد هو إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية

■ نحن نأخذ احتياطنا ولسنا جديدين على مواجهة التحديات الحربية والقتالية نحن متمرسون على ذلك

■ يتحمل المسلمون مسؤولية كبيرة تجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني في ظل ظروف صعبة ومعاناة شديدة ومظلومية كبيرة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

القوات المسلحة اليمنية تشتبك مع بوارج الأعداء في خليج عدن وباب المندب.. أصابت أمريكية وإحراق بريطانية

الاثنين 29/ 1 /2024م الموافق 17 رجب 1445هـ العدد (494)
21 صفحة

باحثون ومفكرون وكتاب عرب وأجانب:

صنعاءُ تتمتع بنظام حُكم فعلي ومؤسّسات دولة حقيقية

• استطاعت فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية وسياسية على إسرائيل.

• عملياتها في البحر الأحمر إنسانية.

• انتصارها لفلسطين يعادل تأثير ما فعلته حماس والجهاد ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر "ولهذا نحبهم"

• ما تقوم به في باب المندب مدهش .. وعجيب! وخياراتها كثيرة ومؤلمة..

• العدوان على اليمن عدوان على الأمة

اليمن في وسائل الإعلام الدولية:

اليمنيون أصبحوا أبطالا أساسيين في الشرق الأوسط

• قواتهم أتقنت تكتيكات ذكية ومذهلة أربكت شركاء أمريكا..

الحكمة اليمانية في مواجهة الصلف الصهيوأمريكي

الشعب اليمني يخرج في مسيرات مليونية في أمانة العاصمة والمحافظات تحت شعار..

"اليمن وفلسطين في خندق واحد"

المنطقة العسكرية المركزية تقيم حفل تخرج دفعة عسكرية وتنفذ مناورة نوعية

نظم مركز تدريب العمليات في المنطقة العسكرية المركزية في اليمن، مناورة عسكرية وحفل تخرج الدفعة الثانية (رامي ار بي جي) دفعة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".
ونُفذت المناورة بعد مسير عسكري للملتحقين بالدورة لمسافة ٢٠ كيلو متراً، على أهداف افتراضية مختلفة ومتعددة لكيان الاحتلال ال(إسرائيل) ي والأمريكي منها مبانٍ وتحصينات وآليات مدرعة ثابتة ومتحركة.
وأظهرت المناورة مهارات عسكرية فائقة الدقة لدى خريجي الدورة في استخدام سلاح (الار بي جي) من حيث إصابة الأهداف المرسومة والتطبيق على ماتم اكتسابه من التدريب والخبرات المتراكمة، كسلاح فعّال ضد أي تهديد محتمل من العدو.
وأكد المشاركون في المناورة استعدادهم لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس والوقوف مع أبطال غزة مهما كلف الثمن تحت قيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.
فيما أكدت كلمة القائمين على التدريب، الاستعداد لمواصلة للبناء والتدريب لخوض المعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مع العدو الأمريكي والصهيوني وكل من تحالف معهم، تنفيذاً لتوجيهات قائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.
حضر المناورة مساعد قائد المنطقة في القيادة والسيطرة وقائدا عمليات المنطقة المركزية وعمليات ألوية الأنصار ومدير مديرية القوى البشرية في المنطقة وقادة ألوية المنطقة وعدد من القيادات.

اليمن يجري اتصالات مكثفة مع الخارج وتحذر من خطورة التهديدات الأمريكية البريطانية

كشفت صنعاء عن اجراء اتصالات مكثفة لشرح موقف اليمن من حرية الملاحة محذرة في الوقت نفسه من خطورة التهديدات الامريكية البريطانية لإنتاج الفوضى.
وقال عضو الوفد الوطني عبدالملك العجري: إن الجهود والتواصلات الدبلوماسية والسياسية لحكومة صنعاء والوفد الوطني تأتي في سياق شرح موقف اليمن من حرية الملاحة وسلامة التجارة العالمية والتحذير من خطورة التهديدات الأمريكية والبريطانية الصريحة بتخريب العملية السياسية وإعادة تحريك الحرب في اليمن، وخلق فوضى تهدد الملاحة والتجارة العالمية للهروب من استحقاقات وقف الحرب العدوانية على غزة.
واضاف: إذا كانت هناك مغامرات غير محسوبة فهو ما تقوم به (إسرائيل) وحلفاؤها الأمريكيون والبريطانيون ،اما اليمن فقد عبرت من أول يوم إلا رغبة لها في توسيع الصراع و أن جهودها في مساندة غزة تأتي في سياق الضغوط الدولية والاقليمية على إسرائيل،
واكد ان العالم كله حذر من تبعات السلوك المجنون لـ (إسرائيل) ومنهم ،الامم المتحدة و الجامعة العربية والصين وروسيا ودول المنطقة كلها حذرت .. ولكن امريكا وقفت بعناد وفي وجه كل العالم بل وذهبت في الاتجاه المعاكس للرغبة الدولية والاقليمية.
واشار الى انه بدلا من الضغط من أجل منع اندلاع حريق اقليمي اوسع وتفضيل الحول السياسية،اختارت التصعيد العسكري وسياسة القوة التي تثب فشلها في معالجة الازمة واعادة الاستقرار.

المبعوث الأمريكي يحاول ابتزاز اليمن لإيقاف العمليات البحرية

جددت الولايات المتحدة الأمريكية محاولات ابتزاز صنعاء بملف السلام، لوقف العمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، في مشهد يكشف بوضوح إفلاس واشنطن وانعدام خياراتها، بعد ثبوت فشلها العسكري في حماية السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني والسفن الأمريكية، وعجزها عن التأثير على القدرات القتالية اليمنية من خلال القصف العدواني.
وقال المبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندركينغ مساء السبت في تصريحات لقناة الجزيرة إنه لن يكون بالإمكان تحقيق سلام في اليمن إذا استمرت العمليات البحرية اليمنية، وهو تأكيد واضح على أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من يعرقل التقدم في مسار السلام بين صنعاء ودول العدوان السعودي الإماراتي، بغرض الابتزاز والمساومة.
وسبق أن كشف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في نوفمبر الماضي، عن لجوء الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام أساليب الترغيب والترهيب من أجل دفع صنعاء لوقف تحركها العسكري المساند للشعب الفلسطيني وللمقاومة في قطاع غزة، مؤكداً أن الموقف اليمني مبدأي وأن الشعب اليمني لا يكترث لكل تلك المحاولات.
ويشير هذا الابتزاز الأمريكي الواضح والمعلن بملف السلام، إلى أن الولايات المتحدة تواجه أفقاً مسدوداً بالكامل فيما يتعلق بمواجهة الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين، خصوصاً بعد أن لجأت إلى الاعتداء على اليمن، وأثبتت فشلاً ذريعاً في الحد من قدرة القوات المسلحة اليمنية على تنفيذ المزيد من الهجمات البحرية، كما فشلت بشكل فاضح في حماية السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر والعربي، بل وأصبحت بوارجها وسفنها التجارية تستهدف بشكل مباشر.

إعلام إنجليزي يقر بفشل العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

أقرت قناة سكاي نيوز البريطانية، بفشل الهجمات الأمريكية البريطانية على اليمن، والتي جاءت رداً على موقفه الداعم لغزة.
وقالت القناة في تقرير بعنوان "كانت الضربات البريطانية الأمريكية ضد الحوثيين بمثابة مقامرة، لكن يبدو أنها تأتي بنتائج عكسية"، إن الهجوم الذي استهدف ناقلة النفط مارلين لواندا يعد تصعيدا كبيرا يشير إلى فشل الاستراتيجية البريطانية الأمريكية للردع والقضاء على التهديد.
وأشار التقرير إلى أن اتخاذ قرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، كان مقامرة، وبدلا من أن يؤدي عرض القوة إلى ردع الهجمات أدى إلى إثارة اليمن بشكل أكثر واستثارة غضبه مما دفعه إلى مضاعفة جهده لتكثيف العمليات العسكرية، بدليل الهجمة على مارلين لواندا، والتي تكشف تصعيد طريقة الرد اليمني.

التلغراف: البوارج البريطانية لا تملك القدرة على مهاجمة اليمن

أكدت صحيفة "التلغراف" البريطانية، أن السفن الحربية البريطانية لا تستطيع مهاجمة أهداف برية في اليمن، مشيرةً إلى أنها تفتقر إلى القوة النارية، وهو وضع وصفه قادة دفاع سابقون بأنه "فضيحة"..
وأشارت الصحيفة إلى أن المدمرات والفرقاطات التابعة للبحرية الملكية لا تملك القدرة على إطلاق الصواريخ على أهداف أرضية في اليمن.
من جانبه، حذر توبياس إلوود، الرئيس السابق للجنة الدفاع بمجلس العموم، من أن "الوضع لا يمكن تحمله"، وقال إلوود: "لا يمكننا الاستمرار في القيام بذلك بأسطول سطحي صغير للغاية ولا يمكنه إطلاق النار على الأرض من مسافة بعيدة".
وقال وزير دفاع بريطاني كبير سابق إنه "من المخزي ألا تكون السفن البحرية مجهزة حالياً بصواريخ أرض-أرض"، ووصفها بأنها "فضيحة وغير مرضية على الإطلاق".

إقرار بريطاني بامتلاك الحوثيين أسلحة مصنوعة محلياً

اعترفت صحيفة الإندبندنت البريطانية، بامتلاك اليمن أسلحة محلية الصنع. وقالت الصحيفة في تقرير إن " الحوثيون طوروا ترسانة من الأسلحة تشمل صواريخ باليستية وطائرات بدون طيار مسلحة قادرة على ضرب "إسرائيل" على بعد أكثر من ١٠٠٠ ميل من صنعاء.
وأشار التقرير إلى أنه في سبتمبر الماضي، عرض الحوثيون صواريخ برق-٢ المضادة للطائرات، وصواريخ بحرية، وطائرة مقاتلة من طراز ميغ-٢٩ ومروحيات لأول مرة.
وقبل أيام، أقر وزير الدفاع الإيطالي، بأن " الحوثيين لديهم إنتاجهم العسكري الخاص وأخطر من حماس وحزب الله".

وزارة الخارجية اليمنية ترفض وتستهجن تصريحات المبعوث الأمريكي

أكدت وزارة الخارجية رفضها واستهجانها للتصريحات الإعلامية للمبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندر كينغ، بشأن موقف حكومة صنعاء من القضية الفلسطينية، وقوله بأنها اختارت أسلوبا خاطئا في معاقبة المجتمع الدولي الذي لا علاقة له بما يحدث في قطاع غزة.
وحملت الوزارة في بيان لها يوم الأحد، المجتمع الدولي مسؤولية تدهور الأوضاع في المنطقة بسبب الدعم اللامحدود سياسياً وعسكرياً ومادياً ولوجستياً الذي تقدمه واشنطن وعدد من العواصم الموالية للكيان الصهيوني، بما في ذلك تعطيل مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، فهذه العواصم هي من اختارت أسلوب خاطئ يهدد السلم والأمن الدوليين ولن تقتصر تداعياته على المنطقة فقط.
ودعا البيان المجتمع الدولي إلى معالجة سبب التصعيد في منطقة البحر الأحمر والبحر العربي من جذوره، والعمل على وقف الغطرسة الصهيونية ووقف جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.
وأكدت وزارة الخارجية أن حكومة صنعاء ملتزمة بضمان حرية الملاحة البحرية التجارية في البحرين الأحمر والعربي، وأن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في استهداف السفن المملوكة للكيان الصهيوني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى يتم إنهاء العدوان ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عوائق، بما يساهم في استقرار الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

القوات المسلحة اليمنية تشتبك مع بوارج الأعداء في خليج عدن وباب المندب .. أصابت أمريكية وإحراق بريطانية

القوات المسلحة اليمنية تشتبك مع البوارج الأميركية في خليج عدن وباب المندب

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها اشتبكَت اليوم الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٤، مع عدد من المدمرات والسفن الحربية الأميركية في خليج عدن، وباب المندب في أثناء قيام تلك السفن بتقديم الحماية لسفينتين تجاريتين أميركيتين.

وأكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أن الاشتباك مع البوارج الأميركية أدى إلى ما يلي:

- إصابة سفينة حربية أميركية إصابة مباشرة.
- إجبار السفينتين التجاريتين الأميركيتين على التراجع والعودة.
- وصول عدد من صواريخنا البالستية إلى أهدافها رغم محاولة السفن الحربية اعتراضها.

وأشار العميد سريع إلى أنَّ القوات المسلحة اليمنية استخدمت في هذا الاشتباك الذي استمر لأكثر من ساعتين عددًا من الصواريخِ الباليستية.

وجدّد العميد سريع التأكيد على أنَّ القوات اليمنية مستمرة في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاعِ غزة.

وشدَّد على "اتخاذ كافة الإجراءات العسكرية اللازمة ضمن حق الدفاعِ المشروعِ عن بلدنا وشعبنا وأمتنا، وذلك في استهداف كافة الأهداف المعادية الأميركية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي".

القوات اليمنية تعلن استهداف سفينة نفطية بريطانية بصاروخ أدى لاحتراقها في خليج عدن

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء الجمعة ٢٠٢٤/٠١/٢٦، أنها استهدفت سفينة نفطية بريطانية بصواريخ بحرية في خليج عدن، ما أدى إلى احتراقها.

وقالت القوات المسلحة في بيان تلاه المتحدث الرسمي باسمها العميد يحيى سريع: "انتصارًا لمظلوميةِ الشعب الفلسطينيِّ وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأميركيِّ البريطانيِّ على بلدِنا، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ وبعونِ اللّهِ تعالى عمليةَ استهدافٍ لسفينةٍ نفطيةٍ بريطانيةٍ (مارلين لواندا MARLIN LUANDA) في خليجِ عدن، بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ وكانتِ الإصابةُ مباشرةً، مَا أدَّى إلى احتراقِها بفضلِ اللّه".

وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارَ عملياتِها في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ ضدَّ السفنِ الإسرائيليةِ أوِ المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلةِ حتى وقفِ العدوانِ وإدخالِ الغذاءِ والدواءِ إلى الشعبِ الفلسطينيِّ المحاصرِ في قطاعِ غزة.

كما أكدتِ القوات المسلحة اليمنيةُ اتخاذَها كافةَ الإجراءاتِ العسكريةِ ضمنَ حقِّ الدفاعِ عنِ اليمنِ العزيزِ وتأكيداً على استمرارِ التضامنِ العمليِّ معَ الشعبِ الفلسطينيِّ.

صور السفينة البريطانية "مارلين لواندا"

مثَّلت العمليةُ النوعيةُ التي نفذتها القوات البحرية، مساء الجمعة، ضد سفينة نفط بريطانية تطوُّرًا جديدًا في مسار التحَرّك العسكري اليمني التاريخي لإسناد الشعب الفلسطيني، سواء على مستوى معادلة الضغط الفاعل والمؤثر على العدوّ لوقف حربه الإجرامية وحصاره على قطاع غزة، أَو على مستوى معادلة الرد على الاعتداءات ضد اليمن؛ فهُويَّة السفينة والأضرار الكبيرة التي أصابتها نتيجةَ احتراقها لأكثَرَ من ١٢ ساعة، حملت رسائل واضحة بأن اليمن لا يزال تمتلك الكثير من الخيارات الضاغطة والمؤلمة التي من شأنها أن تجعل استمرار العدوان والحصار على غزة واستمرار الاعتداءات على اليمن مخاطرةً انتحارية كبيرة للعدو الصهيوني ولرعاته على حَدٍّ سواء.

وبحسب شركة "ترافيجورا" المشغِّلة للسفينة النفطية البريطانية "مارلين لواندا" فَإنَّ السفينة ظلت تحترق حتى مساء السبت، وهو ما أكّدته أَيْضاً هيئةُ عمليات البحرية البريطانية التي قالت إن الحريقَ أُخمد أخيراً عند الساعة الرابعة عصراً؛ أي بعد حوالي ١٩ ساعة من وقت إبلاغ الهيئة عن وقوع الهجوم.

وقد نشرت البحرية الهندية، السبت، صوراً أظهرت اشتعال النيران في منتصف السفينة.

ومع ذلك فَإنَّ الشركة المشغلة للسفينة، وهيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أكّدتا بوضوح على سلامة جميع أفراد طاقمها؛ وهو ما يجدد التأكيد على دقة الهجمات اليمنية وأخلاقيتها، حَيثُ لم تسفر حتى الآن عن إصابة أي شخص من طواقم السفن المستهَدَفة برغم إصابة العديد من السفن بأضرار كبيرة.

الشعب اليمني يخرج في مسيرات مليونية في أمانة العاصمة والمحافظات تحت شعار..

"اليمن وفلسطين

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء عصر يوم الجمعة، خروجا مليونيا في مسيرة "اليمن وفلسطين في خندق واحد" تأكيدا على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة شعارات الحرية والبراءة من أعداء الأمة الإسلامية أمريكا وإسرائيل، والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل القرارات والخيارات الاستراتيجية لردع العدوان الأمريكي والبريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت استعداد الشعب اليمني واستنفاره للجهاد المقدس في مواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني والكيان الصهيوني حتى تحقيق النصر وتحرير الأقصى الشريف وفلسطين المحتلة.

وهتفت الحشود بأن "كل اليمنيين مع غزة وفلسطين، وأن أبناء الشعب الفلسطيني ليس وحدهم، وأن أمريكا هي أم الإرهاب".

ورفعت الحشود آلاف الافتات التي كتب عليها شعار البراءة من الأعداء "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"، مؤكدة أن معركة اليمن في البحر الأحمر هي لإسناد الشعب الفلسطيني.

كما أكد المشاركون، ان التصعيد الأمريكي والبريطاني لن يثني الشعب اليمني عن معركته الجهادية باعتبار ذلك واجبا دينيا وأخلاقيا وإنسانيا لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجددوا التأكيد على استمرار معركة البحر الأحمر حتى يتم إدخال الغذاء والدواء والمساعدات لقطاع غزة وإيقاف العدوان الصهيوني.

واستنكروا استمرار الخنوع والصمت العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان وحصار في ظل استمرار الدعم الأمريكي والغربي للكيان الصهيوني الذي يرتكب مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية لم يشهدها التاريخ من قبل.

واعتبرت الحشود المليونية عدم قيام الأنظمة العربية والإسلامية بكسر الحصار الصهيوني الاجرامي وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وفلسطين المحتلة، وصمة عار في جبين تلك الأنظمة العميلة مع العدو الصهيوني الغاصب.

وجدد المشاركون، الاستمرار في الخروج الجماهيري في مختلف الساحات تأكيداً على نصرة الشعب الفلسطيني وواحدية المعركة في مواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية حتى تحقيق النصر.

بيان المسيرات المليونية في أمانة العاصمة والمحافظات

هذا وقد أكد البيان الصادر من المسيرات الجماهيرية في العاصمة المحافظات والمديريات على أن "اليمن وفلسطين في خندق واحد"، استمرار شعبنا اليمني في كل الميادين والساحات وعلى كل الأصعدة في الأنشطة الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية دعما وإسنادا لإخواننا في فلسطين، واعتبار اليمن وفلسطين في خندق واحد ومعركة واحدة.

وذكر البيان أن الجرائم الصهيونية المستمرة بحق الأشقاء في فلسطين والإبادة الجماعية وإحراق مخيمات النازحين بمن فيها، وجرف المخيمات والمستشفيات وتفخيخ المباني تعتبر جرائم حرب سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.

وأكد استنكار الشعب اليمني للموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة والذين ابتلعوا ألسنتهم عما يجري لشعب ودولة هي عضو أساسي معهم وفيها مقدساتهم، وأن لعنة التاريخ ستلاحقهم وسيبقى الخزي والعار والخنوع والخذلان هو الغالب على حياتهم.

وبارك بيان المسيرة العمليات الجهادية البطولية التي تنفذها حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، والسفن التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة.

كما أكد استمرارية الشعب اليمني في التجهيز والتدريب والتأهيل للمقاتلين استعدادا وتعبئة واستنفارا للمعركة المقدسة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وصقل المهارات القتالية وتطوير القدرات العسكرية لخوض المعركة.

وجدد الدعوة لكل شعوب الأمة العربية والإسلامية أن يكون لهم موقف إنساني وأخلاقي لإدخال الغذاء والدواء إلى فلسطين لرفع المعاناة عنهم والتخفيف من حالة المجاعة في غزة.

واعتبر الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن خرقا للسيادة اليمنية ومخالفة لكل القوانين الدولية واستهدافا للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته، وأن هذا العدوان الأرعن لن يمر دون عقاب، وأن الرد آت لا محالة.

وشدد على "أن المحاولات الأمريكية وأدواتها وأبواقها الإعلامية وخداعهم وتضليلهم في تصوير معركة الشعب اليمني المقدسة معهم أن لا علاقة لها بفلسطين ووقف العدوان ورفع الحصار عن غزة؛ هي محاولات فاشلة ولا يمكنهم حجب الحقيقة عن العالم.. مؤكدا أن كل عدوان واستهداف على الشعب اليمني إنما يأتي لموقفه المبدئي والإنساني والديني والأخلاقي في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة.

وجدد البيان الدعوة لشعبنا وأمتنا ولكل أحرار العالم للاستمرار الجاد والنشط والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

صعدة تشهد سبع مسيرات حاشدة

شهدت محافظة صعدة يوم الجمعة سبع مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على أن اليمن وفلسطين خندق واحد .

وخلال المسيرات في مدينة صعدة ومديريات خولان عامر ورازح وشدا وغمر ومنبه وقطابر، ردد المشاركون هتافات الحرية والبراءة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل والتأكيد على أن اليمن وفلسطين في خندق واحد وفي معركة واحدة.

وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب ولن تنجو هي وذيلها البريطاني من الرد والعقاب على انتهاكاتهم لسيادة اليمن.

محافظات حجة والضالع وريمة :

شهدت محافظة حجة ومحافظة الضالع ومحافظة ريمة ومديرياتها يوم الجمعة مسيرات جماهيرية ووقفات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة تحت شعار" اليمن وفلسطين خندق واحد".

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات في مركز المحافظات وكافة المديريات، هتافات مناهضة لأمريكا والكيان الصهيوني والمؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ورفعوا شعارات مؤكدة على أن اليمن وفلسطين خندق واحد في مواجهة الإرهاب الأمريكي البريطاني الصهيوني والجهوزية لتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وجدّد أبناء حجة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة في غزة والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني السافر والغادر على اليمن.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة الجهاد المقدس إلى جانب الأشقاء في فلسطين وغزة

ن في خندق واحد"

بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقوات المسلحة البطلة.

محافظات عمران وذمار وتعز:

احتشد أبناء محافظات عمران وذمار وتعز في مسيرات حاشدة في مراكز المحافظات ومديرياتها لتعزيز موقف التضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني، تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

وردد المشاركون في المسيرات الجماهيرية، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله والتأكيد على أن أمريكا هي أم الإرهاب.

وأعلنوا الجهوزية الكاملة لخوض المعركة والوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة والعمل على رص الصفوف والتكاتف ودعم الخيارات لمواجهة التهديدات والبلطجة الأمريكية البريطانية وخطرها على أمن المنطقة.

وهتفت الجماهير المحتشدة بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد للالتحام في المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي - البريطاني وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وأكدوا استمرار المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأشارت الحشود الجماهيرية، إلى أن الخروج في المسيرات يأتي في إطار استشعارهم بالمسؤولية والالتزام الديني والأخلاقي والإنساني وارتباطهم بالهوية الإيمانية الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعم وإسناد معركة الأمة المقدسة ورفض الجرائم الصهيونية الوحشية التي ترتكب بحق سكان غزة والأراضي المحتلة.

وجددوا التأكيد على ثابت الموقف الراسخ والداعم والمساند للشعب الفلسطيني وأنهم لن يكلوا أو يملوا ولن يقبلوا المساومة على القضية الفلسطينية لا بالترغيب ولا بالترهيب وأن أبناء الشعب اليمني يتسابقون إلى معسكرات التدريب والتأهيل لصقل خبراتهم القتالية استعداداً واستنفاراً للمعركة المقدسة ومواجهة الشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا واللوبي الصهيوني.

محافظات الحديدة والبيضاء ومأرب والمحويت:

شهدت محافظات الحديدة والبيضاء ومأرب والمحويت مسيرات جماهيرية حاشدة واسعة والمديريات، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً لمعركة طوفان الأقصى والمقاومة في غزة.

وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على استمرار معركة اليمن في إسناد الشعب الفلسطيني وإعلان النفير العام لمواجهة التهديدات وتأييد عمليات القوة الصاروخية في الرد على العدوان الامريكي البريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني.

وباركوا العملية النوعية للقوات المسلحة التي استهدفت سفينة حربية امريكية واجبار سفينتين تجاريتين على العودة، معبرين عن الفخر بموقف القيادة تجاه نصرة الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرات الجماهيرية، جهوزيتهم لتنفيذ أي خيارات للمشاركة في المعركة المباشرة مع العدو الامريكي الذي يواصل سياسة التضليل وتقديم الغطاء السياسي لجرائم الكيان الغاصب في قطاع غزة.

وحملوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمريكا والدول العربية المطبعة كامل المسؤولية إزاء المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بمساندة ودعم أمريكي غربي بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة.

وطالبوا شعوب الأمة وأحرار العالم بمواصلة التحرك الواعي للتعبير عن السخط والرفض والغضب إزاء الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين، مؤكدين ان اليمن وفلسطين خندق واحد ومعركة واحدة وأن أمريكا هي أم الإرهاب.

الحكمة اليمانية في مواج

مائة وعشرة أيام والإنسانية تنزف والعالم المستكبر يكشف عن حقيقته كغول متوحش ينهش الأبرياء ويستقوي على الضعفاء، لقد كانت غزة اختباراً حقيقياً أظهر تمايز الناس بين عدو حقود، وجبان رعديد، ومنافق يتشفى، وخائن يحرض، وأحرار رغم قلتهم يعملون ما يستطيعون للحفاظ على ما تبقى من وجه الإنسانية المذبوحة على مقاصل الكيان الصهيوني المجرم، الذي يحظى بدعم مطلق من قبل أمريكا صاحبة التاريخ الأسود الحافل بالكثير من الجرائم ضد البشرية والدولة الإرهابية الفاشية المغتصبة الظالمة والغارقة في نزعة العدوان والممارسة لكل صنوف وأنواع الطغيان والوحشية والإجرام، رغم الأقنعة المزيفة التي تحاول الظهور بها والتسويق لها كدولة تتشدق بالحرية والديمقراطية وحماية حقوق الإنسان وهي أكبر دولة عنصرية ظهرت على وجه التاريخ..

من وراء عمليات الإبادة والحصار والتهجير في غزة؟

ما يحدث في غزة تحت مرأى ومسمع العالم جريمة بحق البشرية كلها والمتسبب الرئيسي كما قال السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير مساء الخميس ٢٥ يناير ٢٠٢٤م هي أمريكا " السبب الأساس والرئيس في استمرار الإجرام الصهيوني هو الموقف الأمريكي" إذا فمن يحاصر غزة هو الأمريكي من يمنع وقف العدوان على غزة هو الأمريكي، من يمنع أدخال الدواء والغذاء للمحاصرين في قطاع غزة هو الأمريكي، وهو أساس الداء وأس البلاء وكل ما يجري من إجرام صهيوني سواء في فلسطين أو في سوريا أو في لبنان أو في اليمن أو في مختلف الدول العربية والإسلامية هو الأمريكي الحامي الشرعي للصهاينة المجرمين.. والرافض لأي عقوبات أو قرارات دولية ضدهم ..

.

أمريكا التي شنت حروباً دامية في أفغانستان والعراق في أماكن مختلفة من العالم منذ أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ من غير الحروب التي شنتها عبر وكلائها من الأنظمة والجماعات التكفيرية وجيّشت العالم كله تحت مظلة مكافحة الإرهاب, لكنها اليوم تمارس الإرهاب بأبشع صورة و أمام العالم جهارا نهارا وبكل صلافة وتحدي.

فهي إلى جانب منح حصانات وحمايات وتغطيات خاصة ومجانية لمجرمي الحرب الحقيقيين في الكيان الصهيوني وعملاء هذا الكيان في كل مكان هي نفسها متحصنة هي الأخرى بالنظام العالمي الجديد الذي احتكرته لأكثر من عقدين وطوعته لخدمة مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني الذي يشكل القاعدة الأمامية لتنفيذ استراتيجيتها الهدامة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط، تقوم بشن عمليات قصف إجرامية على أماكن عدة في اليمن في محاولة لمنعه من مساندة أبناء غزة الذين يتعرضون لأكبر جريمة إبادة في التاريخ وفي منطقة صغيرة ومحاصرة من كل مكان وفي نفس الوقت لا تجد حرجا في إرسال جنودها لمشاركة الجنود الصهاينة عمليات القتل ضد الشعب الفلسطيني إضافة إلى جسر جوي للكيان يمدونه بمختلف أنواع وأشكال الأسلحة والقنابل المحرمة التي تحرق وتمزق أجساد الأطفال والنساء ..

الإصرار الأمريكي يقابله إصرار يمني

الإصرار الأمريكي على استمرار الإجرام الصهيوني في غزة، ومواصلة منح العدو الإسرائيلي الضوء الأخضر لقتل الأطفال والنساء ومحاصرتهم وتجويعهم إلى جانب ممارسة الترهيب والترغيب ضد الدول الغربية الأخرى كألمانيا وبريطانيا وغيرها من دول العالم لتقديم مزيد من الأسلحة للعدو الصهيوني، إضافة إلى شن حملات ترهيب وملاحقة كل من ينتقد الجرائم الصهيونية في مختلف دوائر ومؤسسات الحكم في الدول الغربية بما في ذلك الجامعات والمدارس والصحافة والإعلام وحتى المظاهرات يتم منعها بالقوة كما يحدث في المانيا.. ويُصر الأمريكي على منع وصول الغذاء والدواء إلى سكان غزة، ويرفض فتح معبر رفح، ويمنع تدفق المساعدات الإنسانية، والاحتياجات الإنسانية والضرورية للشعب الفلسطيني في غزة، لا من البر، ولا من البحر، ومع كل هذا يزداد إصرار الأمريكيون على أن تصل السفن المحملة بالمؤن والمواد إلى الإسرائيليين من كل البحار، وتقاتل من أجل ذلك، في الوقت نفسه الذي تمنع وصول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة. وأمام هذا الإصرار الأمريكي هناك إصرار يمني جاد وحازم ومهما كانت النتائج على منع وصول أي سفن للكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر مهما

...هة الصلف الصهيوأمريكي

كانت التطورات العسكرية حتى لو احتشد العالم كله وليس الأمريكي والبريطاني لوحدهم على قصف اليمن وإحراقـه وتدميره فإن ذلك في نظر الشعب اليمني أفضل وأشرف من الصمت والسكوت وهذا ما أكده قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بقوله: (يأبى لنا ضميرنا الإنساني، وانتماؤنا الديني، وروابطنا الأخوية مع الشعب الفلسطيني، أن نسكت، أو أن نتفرج على تلك المشـاهد المأساوية من جوع أهالي غـزة، أو الجرائم الرهيبـة التي تمارس بحقهم، دون أن يكون لنا موقف، أو أن نتجاهل نداءات أخواتنا وأمهاتنا في غزة، أو أن نتفرج على دموع الأطفال اليتامى، ونتجاهل صرخات الثكالى).

ويضيف قائد الثورة بأن الأمريكي ما زال يرفض معادلة إنسانية منصفة تتمثل في وقف العمليات اليمنية مقابل إدخال الدواء والغذاء إلى أبناء فلسـطين ووقـف عمليـات الإبـادة والتهجير التي يتعرضون لها: أمَّا إصـرار الأمريكي على حمايـة الإجرام الصهيوني، محـذراً للعالم من تصديـق الرواية الأمريكية بأنها ينفذ عمليات عسـكرية لحمايـة الملاحة الدوليـة فالملاحة الدولية متاحة باستثناء السفن الصهيونية أو تلك التي تتجه إلى الكيان الصهيوني، موضحا أن هـدف العمليات اليمنية هـو إيصال المواد الغذائية للشـعب الفلسطيني: ((نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل، وبهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، هدفنا هو الضغط من أجل ذلك: إيصال الدواء والغذاء والاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، ومنع الإجرام الصهيوني، جرائم الإبادة الجماعية، والإجرام الصهيوني بحق سكان غزة، وهـذا هدف واضح، ومقـدَّس، وهو في نفس الوقت مطلبٌ إنسانيٌ، ومن المفترض أن يكون التجاوب معه)).

وفي الوقت نفسـه أكد السـيد عبـد الملك أن الإصرار الأمريكي على مواصلة العدوان على غزة يقابله إصرار يمني على مواصلة العمليات العسكرية ضد السفن التي تتجه للعدو الصهيوني معتبـراً ذلك جزءا من الجهاد في سـبيل الله: ((مهمـا كان التصعيـد الأمريكـي والبريطاني، سـتكون نتائجه عكسية، لن يؤثر على قرارنا، نحن مصممون على هذا القرار وهذا الموقف، ولن يؤثِّر على إرادتنا وعزمنا، نحن في عمل مقدَّس نعتبره جزءاً من جهادنا في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولن يؤثر على قدراتنا العسكرية، بل نحن نطوِّرها باستمرار، ونحن نأخذ احتياطنا، ولسنا جديدين على مواجهة التحديات الحربية والقتالية، نحن متمرِّسـون علـى ذلك، نتائجه ستكون عكسـية على الأعداء في الكلفة، في توتير الوضع، في توسـيع الصراع، في تهديد الملاحة البحرية، وقد شـهد الواقع على ذلك، منذ بداية الاعتـداءات بالغارات الجوية على بلدنا، وبالقصف الصاروخي من البحر، لم يتمكن الأمريكي من إيقاف الضربات إلى البحر، ومن استهداف السفن، بل أدخل نفسه هو والبريطاني في المشكلة)).

الحل الوحيد

ويؤكد السيد القائد بأن الحل الوحيد لما يحدث في البحر الأحمر هـو "إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، إيصال المسـاعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني في غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية، ووقف قتل الأطفال والنساء، هذا هو الحل الذي يمكن من خلاله أن نقف في موقفنا، وأن يكون قد تحقق الهدف لموقفنا.

محذراً من اسـتمرار العـدوان الصهيوني على قطاع غزة وتجاهـل داعمي الكيان ومواصلة تصعيدهم في البحر خصوصا أمريكا وبريطانيا مؤكداً أن اسـتمرا القتـل والتصعيد الأمريكي سيقابل بتصعيد أكبر من قبل أحرار الأمة وفي المقدمة الشعب اليمني الأبي.

مسؤولية المسلمين تجاه غزة

وينبه السيد القائد إلى حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم تجاه نصرة أبناء غزة وإيقاف عمليات القتل والتهجير والتجويع التي يتعرضون لها محـذراً من خطورة التخاذل والتنصل عن المسـؤولية والسعي لتمكين الأعداء لمواصلة استهدافهم لأبناء الأمة..

داعيـا أبناء الإسـلام إلى النهوض بمسـؤولية وإلى اكتساب الوعي بطبيعة الصراع مع اليهود والنصارى ومواصلة مواقفهم المناصرة لأبناء فلسطين كالمظاهرات والوقفات في مهمة إضافة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية..

"هذا شيءٌ مهم، هي مسؤولية مقدَّسة، والتحرك فيها بنيةٍ صادقة، يعتبر جهاداً في سـبيل الله سبحانه وتعالى، والتحرك في مثل هذه الظروف، في مثـل هذا الموقف، تجاه هـذه المظلومية الكبيرة جداً، هو تحرُّك يعبِّر عن القيم الإنسانية والأخلاقية، يجلِّي الضمير الحي للإنسان، ويشهد على ضميرك الحي، على إنسانيتك، أنَّك لا زلت إنساناً، تحمل المشاعر الإنسانية، وعندما يكون منطلقك في ذلك- أيضاً- منطلقاً إيمانياً من أجل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واستشعاراً للمسؤولية بينـك وبين الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ففي ذلك أجر عظيم، وهذا هو فضل كبير جداً، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ}[المائدة: من الآية٥٤]، وهـذا هو ما يعبِّـر عن القيم، عن الأخلاق لدى الإنسـان، لدى من يتحرك. وفي المقابل يعتبر التخاذل وزراً كبيراً، وأمراً خطيراً جداً".

كما حث أبناء الشعب اليمني لمواصلة موقفهم المشـرف في الانتصار لفلسـطين ولمظلومية أبناء غزة: " شـعبنا اليمني المسـلم العزيز قدَّم نموذجاً بتحركه الشامل على كل المستويات، وبالخـروج الجماهيـري الأسـبوعي، حتى في الأسبوع الماضي بين المطر في ميدان السبعين، بالرغم من هطول الأمطار، والناس يستمرون في المسيرات والمظاهرات، وعنوان شعبنا الذي رفعه يهتف للشعب الفلسطيني في غزة: (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر)، ليس مجرد هتاف يصـرخ به فـي الهواء، ولكنه عنـوان يعبِّر عن التزام سيفي به، سيفي به.

مؤكدا: (شعبنا اليمني لن يترك غزة لوحدها، لن يبقى الناس في البيوت يتجاهلون ما يجري هناك، سيستمر هذا الخروج على المستوى الجماهيري الواسع جداً، المعبِّر عن موقف هذا الشعب، وعن إصراره على مواصلة هذا الموقف مع الشعب الفلسطيني، سيواصل تحركه الشامل أيضاً على كل المستويات، بوعيٍ، وبزخمٍ كبير، ولن يترك غزة لوحدها).

اليمن في وسائل الإعلام الدولية:

اليمنيون أصبحوا أبطالاً أ

• أسياد العاصمة صنعاء بلا منازع والكتلة

• الغارات الجوية ضد اليمن تؤدي إلى عواقب وخيمة

• " الحوثيون هزموا بايدن في مواجهات البحر الأحمر وواشنطن في ورطة "جيوسياسية" أمام أنصار الله

حظيت اليمن خلال الثلاثة الأشهر الماضية باهتمام إعلامي عالمي غير مسبوق؛ جراء الهجمات العسكرية ضد العدو الصهيوني في البحر الأحمر، بعد أن تسبب خسائر فادحةً للاحتلال الإسرائيلي وجاءت هذه الضربات المؤلمة للحركة التجارية الإسرائيلية في البحر الأحمر في وقت خذلت فيه معظم الأنظمة العربية والإسلامية الفلسطينيين في غزة، عاجزةً عن تقديم أدنى أنواع الدعم العسكري؛ مما يساعد في وقف هذه الحرب. وفي تغطياتها الإعلامية تعترف بأن الخبرة العسكرية اليمنية وتكتيكاتها التي تمكنت بها من هزيمة تحالف عسكري من عدة دول يمتلك أحدث الأسلحة ودعماً لوجستياً واستخبارياً دولياً من قوى عظمى، أصبحت بمثابة المدرسة العسكرية التي يعتد ويعمل بها وتدرس في الأكاديميات العسكرية

موقع "نافال نيوز" (Naval News) المتخصص بشؤون الدفاع البحري: الحوثيين هم أول من استخدم أسلحة استراتيجية يمكن لها إلحاق الضرر بالسفن فقط دون إغراقها، غير أنها لا تنجو من الخسائر.

أكد موقع "نافال نيوز" (Naval News) المتخصص بشؤون الدفاع البحري أن الحوثيين هم أول من استخدم أسلحة استراتيجية يمكن لها إلحاق الضرر بالسفن فقط دون إغراقها، غير أنها لا تنجو من الخسائر.

وأشار الموقع الدفاعي في تقرير نشره، اليوم الثلاثاء، ورصده موقع "يمن إيكو"، إلى أن الحوثيين استخدموا الصواريخ الباليستية كأسلحة مضادة للسفن. مؤكدا أن هناك مؤشرات على وجود أسلحة وتكتيكات مصممة لتقليل مخاطر غرق السفينة المستهدفة.

وقال الموقع الدفاعي: "حتى الآن لم يتم إغراق أي سفينة، ربما لأن الحوثيين، لا يريدون ذلك".. مؤكداً إلى أن ذلك يشير إلى أن أهداف الحوثيين يتم تحقيقها بمجرد استشعار تهديد حقيقي، وتبعاً لذلك يمكن للسفن النجاة بعد إصابتها بالصواريخ أو الطائرات المسيرة..وأوضح موقع "نافال نيوز" أن الهجمات على السفن في البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن حظيت باهتمام العالم، مشيراً إلى قدرات الحوثيين في تحديث منظومة الصواريخ الباليستية المعيارية المضادة للسفن، حيث طور الحوثيون نسخة مضادة للسفن من صاروخها الباليستي فتح -١١٠ منذ أكثر من ١٠ سنوات، وشمل ذلك تركيب باحث كهربائي بصري، يعمل بالأشعة تحت الحمراء، أما النوع الأكبر والأكثر تطوراً على الأرجح فهو نوع Raad-٥٠٠ الذي يسميه الحوثيون تنكيل، فيما يختلف المدى والرأس الحربي ولكن جميعها تمثل تهديدًا حقيقيًا.

وبخصوص صواريخ كروز مبسطة ومنخفضة التكلفة، قال الموقع الدفاعي: "إن الحوثيين تمكنوا من إجراء هندسة عكسية لصاروخ كروز الروسي Kh-٥٥ (AS-١٥ KENT) بعد ذلك، تم بناء نسخة مبسطة ومصغرة يمكنها استخدام محرك نفاث تجاري مماثل لتلك الموجودة في نماذج الطائرات..وفيما يركز الحوثيون على توفير عدد كبير صواريخ كروز مضادة للسفن قليلة التكلفة، لكونها برأس حربي أصغر، يميل الغرب إلى شراء عدد قليل جدًا من صواريخ كروز، لكنها باهظة الثمن. وفق الموقع الدفاعي الذي أكد أن قدرات الحوثيين أثبتت أنها قادرة أيضاً على ضرب السفن على نطاقات لا تصدق.

موقع "ذا كونفرزيشن" الأسترالي: الغارات الجوية ضد اليمن تؤدي إلى عواقب وخيمة

قال موقع «ذا كونفرزيشن» الأسترالي إن الغارات الجوية ضد اليمن تهدد بإشعال برميل بارود في منطقة الشرق الأوسط، حيث تشن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ضربات صاروخية وطائرات بدون طيار متواصلة ضد قوات صنعاء..وأكد الموقع أن هذا النوع من الضربات لا يثني قوات صنعاء من مهاجمة السفن في المنطقة المتجهة إلى إسرائيل..وذكر الموقع أن الاستمرار في قصف أهداف قوات صنعاء في اليمن سيؤدي بلا شك إلى تصعيد التوترات في الشرق الأوسط..وقالت قوات صنعاء إنها ستهاجم السفن التابعة لإسرائيل ردا على الغزو البري الإسرائيلي والحصار المفروض على قطاع غزة..وأفاد الموقع أن مع تدهور سمعة الولايات المتحدة في المنطقة وسط المعارضة الجماهيرية للهجوم الإسرائيلي على غزة، فإن هذه الضربات تؤدي إلى عواقب وخيمة.

THE CONVERSATION

أساسيين في الشرق الأوسط

المتماسكة على المستويين السياسي والديني

• واشنطن طلبت من بكين التدخل لكبح هجمات صنعاء

• قوات صنعاء أتقنت تكتيكات ذكية ومذهلة أربكت شركاء أمريكا.. وقادة البنتاغون يحاولون تقليدها

صحيفة « لوموند » الفرنسية: اليمنيون أصبحوا أبطالاً أساسيين في الشرق الأوسط

أسياد العاصمة صنعاء بلا منازع..والكتلة المتماسكة على المستويين السياسي والديني

أكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن «أنصار الله» في اليمن، فرضوا أنفسهم في ما وصفته بـ«اللعبة الإقليمية» نتيجة خوضهم الحرب ضد الكيان الصهيوني انتصاراً للشعب الفلسطيني، وما رافق ذلك من تطورات أدت إلى تورط أمريكا وبريطانيا في شن عدوان على اليمن، في محاولة لثني القوات المسلحة اليمنية عن مواصلة إجراءاتها بمنع السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال من المرور في البحرين الأحمر والعربي، حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة.

وقالت الصحيفة الفرنسية، في تحقيق مطول لها، إن «جماعة الحوثيين اليمنية، التي تسيطر الآن على الجزء الأكثر اكتظاظا بالسكان في البلاد، فرضت نفسها في اللعبة الإقليمية بفضل الحرب بين إسرائيل وحماس». موضحة أن العمليات التي تنفذها القوات البحرية اليمنية ضد السفن الصهيونية، تمثل تحدياً للولايات المتحدة، وكشفت، أيضاً، قدرة اليمن على إلحاق الضرر «حيث استهدفت الهجمات التي شنها الحوثيون من الساحل اليمني البعيد في البداية ميناء إيلات الإسرائيلي على البحر الأحمر، وتوسيع نطاق ضرباتهم لتشمل سفن الشحن المتجهة إلى إسرائيل».

وأشارت إلى أن العدوان العسكري الأمريكي والبريطاني في ١١ و١٢ يناير/كانون الثاني الجاري، على اليمن «يثير الآن شبح زعزعة استقرار التجارة العالمية بسبب الشلل المحتمل لطريق الشحن الرئيسي في البحر الأحمر».

وتأكيداً للنظرة القاصرة التي دأبت دول الاستكبار العالمي على التعامل بها مع اليمن طوال عقود سابقة، قالت الصحيفة: «لم يتوقع أحد هذا التهديد، فاليمن، البلد الذي يقوضه الفقر وأضعفته الصراعات الداخلية،

Le Monde

لم يُعتبر قط لاعباً جيوسياسياً رئيسياً. لقد أهمل الجميع صعود الحوثيين، الذين كان يُنظر إليهم حتى وقت قريب على أنهم متمردون ذوو طموحات وطنية، ونطاق ترسانتهم وقدرتهم على التسبب في الضرر محدودين». مضيفة: «ففي غضون أيام قليلة، أصبح الحوثيون أبطالاً أساسيين في الشرق الأوسط».

الصحيفة الفرنسية وصفت «أنصار الله» بأنهم «أسياد العاصمة صنعاء بلا منازع» وأنهم يسيطرون على الجزء الأكثر سكاناً في اليمن، وأنهم «الكتلة المتماسكة على المستويين السياسي والديني»، بينما وصفت ذات الصحيفة، حكومة المرتزقة الموالية للسعودية والإمارات بأنها «الوجه الهزيل لمجموعة غير متجانسة، تضم جهات تحركها مصالح متنوعة، بل وحتى شخصية، داخل مجلس إدارة رئاسي».

واعتبرت «لوموند» أن «الهجمات التي نفّذها الحوثيون في البحر الأحمر تُظهر استخدام أسلحة متطورة بشكل متزايد»، مشيرة إلى أنه «في غضون سنوات قليلة فقط، حصل الحوثيون في اليمن على ترسانة متنوعة بشكل ملحوظ من الأسلحة المضادة للسفن، بما في ذلك صواريخ كروز والصواريخ الباليستية».

بوليتيكو: معلومات استخبارية تؤكد عزم اليمن على مواصلة حظر الملاحة الإسرائيلية

قالت صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية أن المعلومات الاستخبارية المجمعة من عدد من الدول الحليفة لأمريكا، تشير إلى أن القوات اليمنية عازمة على مواصلة الهجمات على الشحن في البحر الأحمر والتهديد بصراع أوسع في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين إن المعلومات التي جمعتها واشنطن لأكثر من شهر تشير إلى محاولات من أسمتهم الصحيفة "الحوثيين" شراء أسلحة إضافية ضرورية لإطلاق الصواريخ على سفن الشحن (سفن الشحن الإسرائيلية والذاهبة لإسرائيل وسفن الدول المعتدية على اليمن عسكرياً).

وأضافت الصحيفة "ليس من الواضح ما إذا كانت الضربات الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية في اليمن قد غيرت تخطيط الحوثيين لهذه الأنواع من الهجمات"، وهو إقرار واضح بأن العدوان الأمريكي على اليمن فشل في تحييدها عن مساندة المقاومة الفلسطينية ولا يزال اليمن قادراً على قطع الملاحة الإسرائيلية من البحرين الأحمر والعربي.

وأضافت الصحيفة "تأتي هذه التطورات بعد أيام من اعتراف الرئيس الأمريكي بايدن بأن الضربات التي قادتها أمريكا في اليمن فشلت في وقف الهجمات على السفن التجارية في حين يتعهد بايدن بمواصلة ضرب اليمن لاستنزاف القدرات العسكرية وكسر إرادته".

"فايننشال تايمز":

واشنطن طلبت من بكين التدخّل لكبح هجمات صنعاء

نقلت صحيفة "فايننشال تايمز" عن مسؤولين أميركيين، أنّ الولايات المتحدة الأميركية، حثّت الصين على المساعدة في كبح هجوم صنعاء في البحر الأحمر، لكنها لم ترَ أي علامة تُذكر على المساعدة من بكين.

لكن مسؤولين أميركيين قالوا، إنه "لا يوجد دليل يُذكر"، على أنّ "الصين مارست أي ضغوط لكبح صنعاء" ،

وأضافت الصحيفة: إن الولايات المتحدة لم تتلق أي رد صيني منذ ثلاثة أشهر من طلبها.

مجلة "إنترسبت": الحوثيون هزموا بايدن في مواجهات البحر الأحمر وواشنطن في ورطة «جيوسياسية» أمام أنصار الله

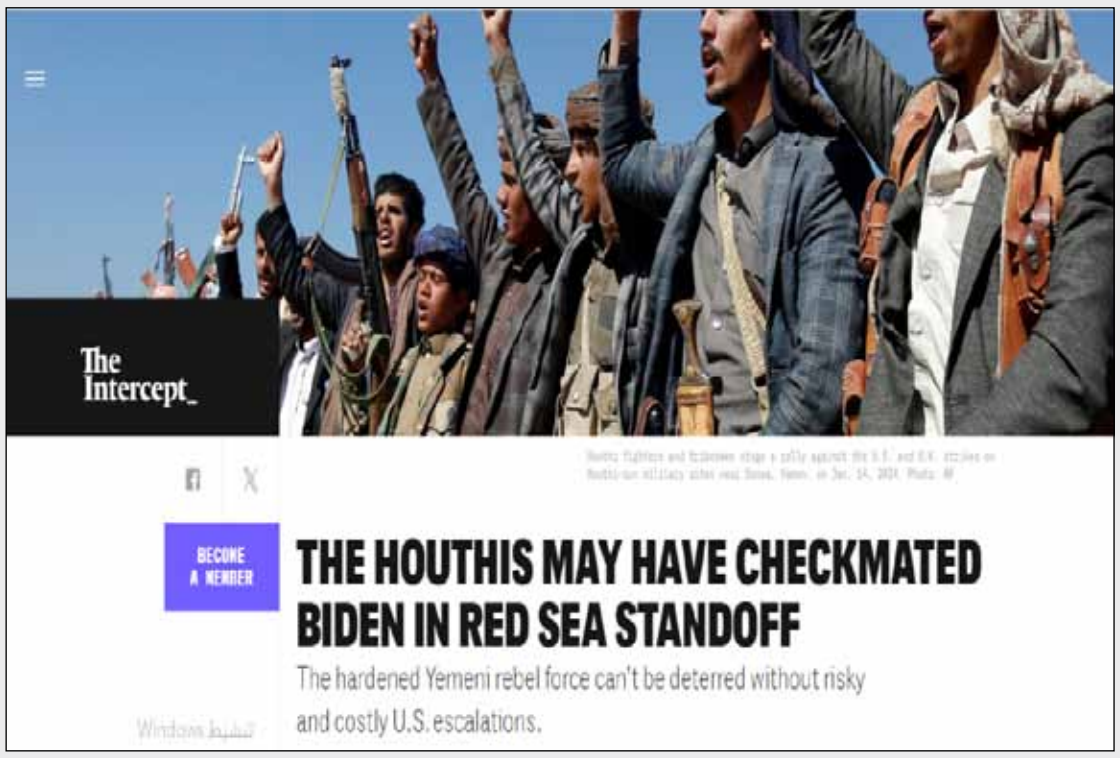

أحالت مجلة "إنترسبت" تصاعد الصراع في الشرق الأوسط إلى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

تقول المجلة "في الأسبوع الماضي، برز الحوثيون في اليمن كلاعب قوي غير متوقع"، ونسبت المجلة إلى الجيش اليمني بأنه نجح في تعطيل الشحن العالمي باسم الفلسطينيين في غزة ودفعوا الولايات المتحدة إلى إطلاق سلسلة من الضربات الجوية، وفي الحقيقة لم يكن الجيش اليمني هو من قطع الشحن العالمي، فما منعته صنعاء من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي هي الملاحة الإسرائيلية فقط، والآن وبعد شن واشنطن عدواناً على اليمن أصبحت الملاحة الأمريكية أيضاً في قائمة أهداف القوات البحرية اليمنية وباتت محظورة من العبور من المنطقة.

وتصف المجلة القرارات اليمنية بمهاجمة السفن المرتبطة بإسرائيل بأنه تدخل عسكري غير متوقع يهدف لإجبار إسرائيل على إنهاء هجومها المدعوم أمريكياً في غزة والسماح بدخول المساعدات إلى المنطقة المحاصرة.

وتؤكد المجلة أن ما فعله الجيش اليمني والذي تنسبه في كل فقرات تقريرها إلى "الحوثيين"، أنه أثر على الاقتصاد العالمي، وأن ما حدث دفع شركات الشحن المذعورة إلى تحويل سفنها نحو طرق أكثر تكلفة بما في ذلك أيضاً من تداعيات من ارتفاع أقساط التأمين ضد المخاطر وارتفاع أسعار الشحن العالمية وتسبب في ارتفاع تكاليف النفط والسلع الاستهلاكية في جميع أنحاء العالم.

وأضافت المجلة أن الجيش اليمني لم يكتسب الجرأة في زيادة الهجمات على السفن إلا بعد القصف الأمريكي على اليمن والذي رد عليه اليمن بقصف السفن الأمريكية التجارية وأيضاً قصف واحدة من البوارج الحربية الأمريكية في البحر الأحمر..وأضافت إنترسبت: خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض يوم الخميس، أقر الرئيس جو بايدن بأن الضربات الجوية لم توقف الحوثيين، لكنه قال إن الولايات المتحدة ستواصل استهداف الجماعة على أي حال .

وبقرارها الهجوم، يبدو أن إدارة بايدن قد وضعت نفسها أمام هزيمة جيوسياسية من قبل الحوثيين. ومن المرجح أن يؤدي تصعيد الضربات ضدهم إلى المزيد من تعطيل الشحن – مما قد يؤدي إلى نتائج عكسية لتخفيف العواقب الاقتصادية – ويخاطر باندلاع حرب إقليمية شاملة. إن التفاوض أو الخضوع لمطالب مجموعة ميليشيات غير حكومية من واحدة من أفقر البلدان في العالم سوف ينظر إليه الكثيرون على أنه استسلام أمريكي ومن شأنه أن يعزز شعبية الحوثيين الجديدة.

نيويورك تايمز: قوات صنعاء أتقنت تكتيكات ذكية ومذهلة أربكت شركاء أمريكا.. وقادة البنتاغون يحاولون تقليدها

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن قوات صنعاء أتقنت تكتيكات الحرب غير النظامية خلال السنوات الماضية من الحرب مع التحالف السعودي، وقامت بعمل جيد في إرباك الشركاء الأمريكيين في الشرق الأوسط، لدرجة أن مخططي الحرب في البنتاغون بدأوا في تقليد بعض تكتيكاتهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن قائد أمريكي كبير تحدى مشاة البحرية التابعة له لاكتشاف شيء مماثل للتكتيكات التي تتخذها قوات صنعاء، لافتة إلى أن صنعاء تمكنت من تسليح أنظمة الرادار التجارية المتوفرة عادة في متاجر القوارب وجعلها أكثر قابلية للحمل.

وأكدت الصحيفة أن كبار مسؤولي البنتاغون عرفوا أنه بمجرد أن بدأت صنعاء عملياتها في البحر الأحمر، أنه سيكون من الصعب ترويضها.

وبحسب الصحيفة يقول المسؤولون الأمريكيون إن الحرب ضد صنعاء من أجل إحداث تأثير في قدراتها على ضرب السفن مهمة صعبة وقد أصبحت أكثر صعوبة لأن الحوثيين أتقنوا تكتيكات الحرب غير النظامية.

وبحسب الصحيفة فإنه بعد ما يقرب من عقد من الغارات الجوية السعودية، أصبحت صنعاء ماهرة في إخفاء ما لديها، كما أنها تمتلك ترسانة متنوعة وفتاكة بشكل متزايد من صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار الهجومية أحادية الاتجاه.

وقال فابيان هينز، خبير الصواريخ والطائرات بدون طيار والشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن: "إنه أمر مذهل، تنوع ترسانتهم".

هجمات اليمن أدت لقلب الشحن العالمي

قالت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية إن إسقاط جزء من الطائرات المسيرة التي

يطلقها أنصار الله الحوثيون على السفن المستهدفة في البحرين الأحمر والعربي والممنوع عبورها من المنطقة بسبب ما تفعله إسرائيل بالمدنيين في قطاع غزة بفلسطين المحتلة باستخدام صواريخ مضادة وعبر طائرات مقاتلة متقدمة وغيرها من المعدات العسكرية هو أمر مكلف جداً بالنسبة لأمريكا وحلفائها.

وقالت الصحيفة في تقرير لها "مئات السفن تتجنب قناة السويس وتبحر مسافة ٤ آلاف ميل إضافية حول أفريقيا وتحرق الوقود وتتضخم التكاليف وتضيف ١٠ أيام أو أكثر من السفر في كل اتجاه".

وأضافت الصحيفة "قال الحوثيون إنهم يسعون لقطع روابط الشحن مع إسرائيل لإجبار إسرائيل على إنهاء حملتها العسكرية في غزة، لكن السفن المرتبطة بأكثر من اثنتي عشرة دولة تم استهدافها، وقال متحدث باسم الحوثيين هذا الأسبوع إنهم يعتبرون جميع السفن الأمريكية والبريطانية أهدافها معادية"، في حين لم توضح الصحيفة الأمريكية أسباب إضافة قوات صنعاء للسفن الأمريكية والبريطانية إلى قائمة أهدافها، حيث تمت إضافة هذه الأهداف بسبب العدوان الأمريكي البريطاني الذي تم شنه على اليمن في محاولة أمريكية لمنع اليمن من مواصلة منعه للسفن الإسرائيلية أو الذاهبة لإسرائيل أو القادمة منها من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي.

وتؤكد الصحيفة إنه وعلى الرغم من الهجمات الأمريكية على اليمن عدة مرات إلا أن استمرار عبور السفن من طريق رأس الرجاء الصالح المكلف مادية ووقتاً واستمرار هجمات القوات اليمنية التابعة للحوثيين لا يزال مستمراً ضد السفن الممنوعة من العبور من البحرين الأحمر والعربي.

وتضيف الصحيفة "قامت شركات الشحن بمضاعفة الأسعار التي تفرضها لنقل حاوية من آسيا إلى أوروبا ثلاث مرات، وذلك جزئيا لتغطية التكلفة الإضافية للإبحار حول أفريقيا. ويواجه أصحاب السفن الذين ما زالوا يستخدمون البحر الأحمر، وخاصة أصحاب الناقلات، ارتفاع أقساط التأمين.".

أحداث غزة والبحر الأحمر جذبت شعبية كبيرة لليمنيين في أنحاء العالم

وفي السياق قالت صحيفة "نيويورك تايمز ، إن الدعاية الإعلامية للحوثيين أصبحت عالمية، وإن إطلاق الصواريخ على إسرائيل والعمليات في البحر الأحمر، جذبت شعبية كبيرة لهم في أنحاء العالم.

ونشرت الصحيفة الأمريكية جاء فيه أنه "على مدى الأشهر القليلة الماضية، برز الحوثيون في جميع أنحاء العالم، من خلال قيامهم بإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل ومهاجمة السفن في البحر الأحمر، مما تسبب في أضرار محدودة ولكن مع تعطيل تدفق التجارة العالمية".

وأضافت أن "الحوثيين أعلنوا أن المعركة المباشرة مع الولايات المتحدة هي هدفهم، وفي المظاهرات الأخيرة، هتف أنصارهم بيتًا من قصيدة حوثية شهيرة: (ما نبالي ما نبالي، اجعلوها حرب كبرى عالمية)".

وبحسب التقرير "لطالما كان الحوثيون منتجين ماهرين للدعاية، وصياغة الشعر والبرامج التلفزيونية ومقاطع الفيديو الموسيقية الجذابة لنشر رسائلهم، لكن لم يكن لديهم من قبل جمهور كبير كما هو الحال الآن، حيث أن الحرب في قطاع غزة تدفعهم إلى قلب معركة حسابات عالمية وتجذب جماهير جديدة في جميع أنحاء العالم".

وأوضح التقرير أن "العديد من الأشخاص الذين لديهم عدد كبير من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي كانوا حريصين على مشاركة الرسائل المؤيدة للحوثيين باللغة الإنجليزية، مشيدين بالجماعة لتحديها إسرائيل وحليفتها الرئيسية، الولايات المتحدة".

ونقلت الصحيفة عن هانا بورتر، الباحثة اليمنية المستقلة التي درست الدعاية الحوثية قولها إن: "هذا هو ما كانوا يعملون من أجله لسنوات، إنهم منفتحون للغاية بشأن حقيقة أن ما يسمى بالحرب الناعمة، أي الحرب النفسية، لا تقل أهمية عن القتال، إن لم تكن أكثر أهمية".

وأضافت أنه "خلال سنوات الحرب ضد الحكومة تم بناء دعاية الحوثيين. ووصف الحوثيون أنفسهم بأنهم قوة مناهضة للإمبريالية، تحارب الفساد والنفوذ الأجنبي، واعتمدوا شعارا رددوه في المسيرات يتضمن عبارة (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود)، وفي عام ٢٠١٢، قاموا بتوسيع نطاق سردهم من خلال تأسيس قناة المسيرة، وهي قناة تلفزيونية باللغة العربية مقرها في بيروت".

وقال التقرير إن "الحوثيين لم ينجوا فحسب من الحرب مع السعودية التي حصلت على المساعدة العسكرية والأسلحة الأمريكية، بل ازدهروا أيضًا، وأقاموا شبه دولة فقيرة يحكمونها بقبضة من حديد، وهم يقدمون أنفسهم الآن على أنهم الحكومة الشرعية في اليمن، متجاهلين الحكومة المعترف بها دوليا والتي تعمل إلى حد كبير في المنفى".

وأضاف أنه "في جميع أنحاء الشرق الأوسط، حيث يتعمق الحزن على الفلسطينيين والغضب تجاه إسرائيل، ارتفعت شعبية الحوثيين بشكل كبير".

مجلة تايم: صورة قاتمة للضربات الأمريكية في اليمن

تناول مؤرخ الطاقة الدولية والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، غريغوري برو الضربات الأمريكية على اليمن، وفي المقال الذي نشرته مجلة "تايم" الأمريكية، قال الكاتب إن أمريكا اطلقت تدخلا عسكريًا طويل الأمد في الشرق الأوسط، حيث حذر مسؤولو وزارة الدفاع من أن خطط ضرب مواقع الحوثيين في اليمن لا نهاية لها.

ومع ذلك، فإن هؤلاء المسؤولين أنفسهم يعترفون بأن الهجمات لن تنجح – وليس أقلهم الرئيس جو بايدن – مما يعكس قضية أكثر خطورة تواجه الولايات المتحدة: كيفية مواجهة التحدي طويل المدى الذي يشكله الحوثيون.

هل سيتوقف الحوثيين.. لا ، هل سيستمرون، نعم، هكذا لخص بايدن الأمر للصحفيين الأسبوع الماضي، وكما هو الحال مع الحربين في العراق وأفغانستان، فإن الوضع في البحر الأحمر ليس بالوضع الذي تستطيع الولايات المتحدة حله من خلال القوة العسكرية المحضة.

ونوه الكاتب إلى أنه منذ استهداف السفن الصهيونية في البحر الأحمر، كان الرد العسكري الأمريكي محتملا دائما، الممر المائي يتعامل مع أكثر من ١٠٪ من حركة الشحن اليومية، والتوتر الحاصل هناك، مثل إهانة غير مقبولة، فكان اللجوء لقصف اليمن هو الحل بالنسبة لأمريكا.

وأشار الكاتب إلى أن الحوثيين لم يتوقفوا وواصلوا عملياتهم في البحر الأحمر، وفي الأسبوع الذي تلا الجولة الأولى من الضربات الأمريكية، تسارعت الهجمات على السفن التي تتجه نحو "إسرائيل" كما أصبحوا أكثر نجاحًا، حيث ضرب الحوثيون ثلاث سفن في الفترة من ١٥ إلى ١٧ يناير.

وتابع الكاتب: الآن تفكر الولايات المتحدة في شن حملة أكثر استدامة حتى مع سهولة إخفاء أسلحة الحوثيين المفضلة – الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية – وإطلاق النار بسرعة.

وتساءل الكاتب بالقول : ما هي نهاية اللعبة الأمريكية في اليمن؟ فالحوثيون أكدوا إنهم بدأوا هجماتهم احتجاجا على القصف الإسرائيلي المستمر على غزة الجدير بالذكر أن المسؤولين الأمريكيين اعترفوا مؤخرًا بوجود صلة بين الحرب في غزة وحملة الحوثيين ضد الشحن، مما يشير إلى أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس من شأنه أن يؤثر على الوضع في البحر الأحمر.

وتوقع الكاتب أن يخفف الحوثيون هجماتهم في حالة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، خاصة بعد اثبات أنهم قوة لا يستهان بها في المنطقة.

وبشكل عام، إنها صورة قاتمة من وجهة نظر واشنطن. لقد التزمت الولايات المتحدة بمحاربة مقاتلين لا يمكن ردعهم، بقدرات يكاد يكون من المستحيل تدميرها بالكامل، وفق جدول زمني بدون نقطة نهاية واضحة. في حين أن وقف إطلاق النار في غزة من شأنه أن يساعد بالتأكيد.

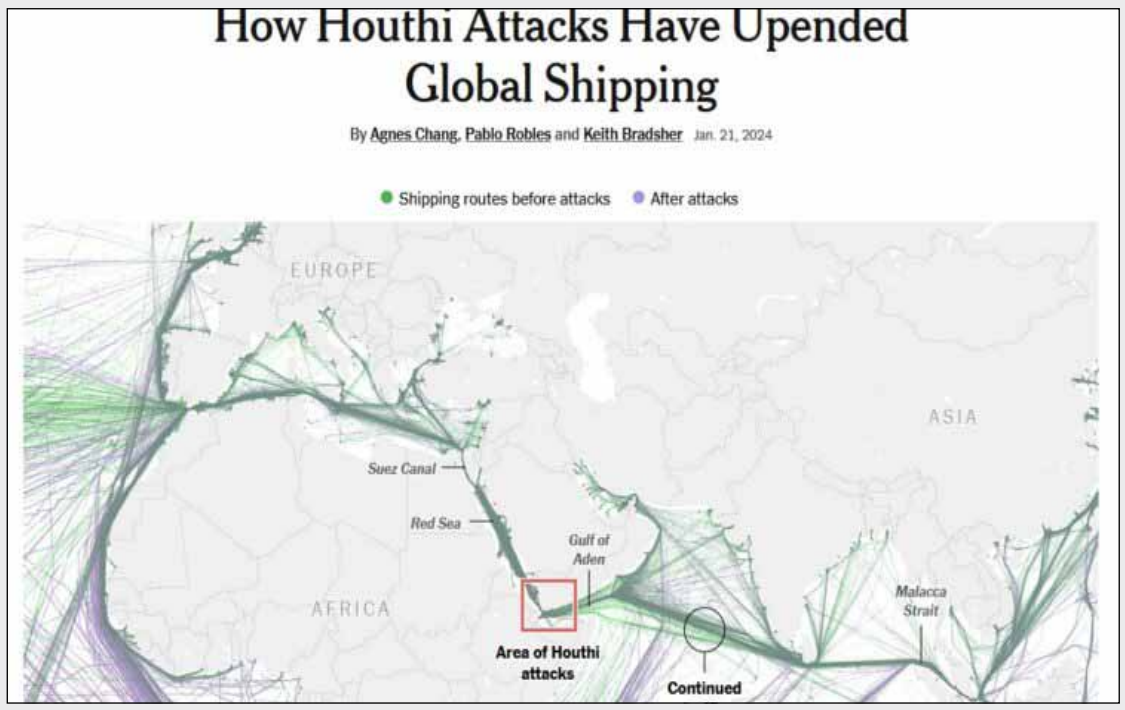

باحثون ومفكرون وكتاب عرب وأجانب:

صنعاءُ تتمتع بنظام حُكم ف

• استطاعت فرض عقوبات اقتصادي

• عملياتها في البحر الأحمر إنسانية.

• ما تقوم به في باب المندب مدهش .. وعجيب! وخياراتها كثيرة ومؤلمة..

• انتصارها لفلسطين يعادل تأثير ما فعلته حماس والجهاد ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر ولهذا نحبهم

• العدوان على اليمن عدوان على الأمة

يواصل عدد من الكتاب والباحثين والخبراء المحللين حول العالم قراءة وتحليل الموقف اليمني المساند لفلسطين

وأشاروا إلى ان اليمن مادة العروبة ومعدن الإسلام، وهناك اي - في اليمن - تحسم المعارك الكبرى ويتحدد ميزان القوى المستقبلي.

وأوضحوا إلى انه لم يسبق لأي قوة في العالم أن انتصرت على اليمنيين مهما كانت عدتها وعتادها، لأن الأرض بجبالها ووهادها ووديانها تقاتل مع أصحابها، أما إذا ركب اليمني أمواج البحر فباسم الله مجراها ومرساها.

وأكدو إن العمليات في البحر الأحمر هو تدخل إنساني من أجل وقف الإبادة الجماعية في غزة استطاعت من خلاله تطبيق عقوبات واسعة على العدو الاسرائيلي ،وأضافوا إلى أن الموقف اليمني أعلن للعالم أن الإيمان والإرادة والرغبة يمكن أن تنتصر على الاستبداد والطغيان والظلم".

أمين عام الحركة التقدمية الكويتية أسامة العبدالرحيم:

العمليات اليمنية لها "تأثير مباشر على كيان العدو عسكرياً وسياسياً واقتصادياً،

قال أمين عام الحركة التقدمية الكويتية أسامة العبدالرحيم إن العمليات اليمنية في البحر الأحمر وكذلك بعضاً منها استهدف مواقع للعدو الصهيوني جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة في أُم الرشراش «إيلات» تأثير مباشر على كيان العدو عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وضيّقت الخناق عليه،

وأشار أمين عام الحركة التقدمية الكويتية أسامة العبد الرحيم إن الموقف اليمني أكد على مركزية القضية الفلسطينية، فضلاً عن التأثير المعنوي السلبي على مجتمع المستوطنين الصهاينة والإيجابي لشعبنا العربي في فلسطين، كما أنها تأتي ضمن عمليات مستمرة ومتصاعدة على عدة جبهات مفتوحة منذ بداية العدوان الصهيو-أميركي من لبنان وسوريا والعراق والتي تستهدف فيه قوى المقاومة العدو الصهيوني وشركاءه في العدوان ومصالحهم دعماً لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة

عضو البرلمان الأوروبي ميك والاس":

عمليات الحوثيين في البحر الأحمر إنسانية ولم تقتل أحداً

عبَّرَ عضوٌ في البرلمان الأُورُوبي عن انتقاده الشديدِ؛ جراء تضامن الاتّحاد مع أمريكا و"إسرائيل" في حربهما الإجرامية على قطاع غزة، وشن هجمات على اليمن؛ نتيجة عمليات صنعاء العسكرية في البحر الأحمر ضد الكيان الصهيوني نصرةً لأبناء غزة.

وقال عضوُ البرلمان الأُورُوبي، مايك والاس، في تغريدةٍ على صفحته بمنصة "إكس": "إن التدخل الإنساني لليمنيين في البحر الأحمر؛ مِن أجل محاولة وقف الإبادة الجماعية في غزة، لم يتسبب في البحر الأحمر في مقتل أحد، بينما أدَّت الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة إلى مقتل ٣٠ ألف مدني بريء، منهم ١٠ آلاف طفل، لذا فَإنَّ الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هاجمت اليمن وتسببت بقتل العديد من الأبرياء".

وَأَضَافَ "والاس" أن "اليمنيين أظهر تضامُناً كَبيراً مع الفلسطينيين بينما الاتّحاد الأُورُوبي يتضامن مع الإمبراطورية الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، عار على الاتّحاد الأُورُوبي".

الخبير العسكري والاستراتيجي الأردني، محمد المقابلة" خيارات اليمن كثيرة ومؤلمة تصل إلى إغلاق "باب المندب"

قال الخبير العسكري والاستراتيجي الأردني، محمد المقابلة، ، إن الضربة الأميركية البريطانية لليمن، «تغيير لقواعد الردع، ولا تعد تغييرا لقواعد الاشتباك».

وأضاف المقابلة لـ«قدس برس»، أن الضربة تعد «توسيعا وتصعيدا للحرب، هدفه إنقاذ الاحتلال، على عكس ما تدعيه أميركا حول عدم رغبتها في التصعيد».

وأوضح أن «خيارات اليمن كثيرة ومؤلمة، قد تصل إلى إغلاق باب المندب في وجه العالم أجمع، إلى جانب عمليات فردية في عرض البحر».

وأشار إلى أنه «سيتبع ذلك تصعيد في العراق وجنوب لبنان»، مستدركا أن «كلمة السر ومفتاح الحل؛ غزة».

واعتبر المقابلة، أن «إيران ستنتقل مرحليا إلى ساحة السعودية، من خلال تهديد القواعد الأميركية ومصالحها في السعودية، مما سيدفع السعودية إلى إعلان موقف محايد من التصعيد»، وفق قوله.

وأكد الخبير العسكري والاستراتيجي، أن زيارة بلينكن إلى المنطقة العربية، «كانت لتنسيق تلك الضربات ومحاولة أميركية لاقحام دول المنطقة فيها»، مبيّنا أن «تلك الدول لم تبد تعاونا مع الطروحات الأميركية».

...علي ومؤسّسات دولة حقيقية

...ة وعسكرية وسياسية على إسرائيل.

الباحث المصري سامح عسكر: ما يحدث في باب المندب مدهش .. وعجيب!

أكد الكاتب والباحث والمفكر المصري سامح عسكر أن ما يحدث في البحر الأحمر وباب المندب عجيب ومدهش.

قال في تغريدة على منصة اكس إن ما يحدث في البحر الأحمر وباب المندب شئ مدهش وعجيب.. مؤكدا أن واحدة من أفقر الدول العربية تتحدى أغنى وأقوى دولة في العالم، ثم تضرب سفنها المارة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بكل شجاعة ..

وأشار إلى أن هذا المشهد يعيد للذاكرة كيف أن حروب التاريخ لا يحسمها السلاح بل الإرادة والرغبة، تحسمها العقيدة القتالية وصدق المواقف لا الإرهاب والعنف..

وأوضح بأنه في مثل هذه المعارك لا يربح الأقوياء والمشهود لهم بالقدرة على التدمير، لكن يربحها الأصدق والأكثر اتزاناً وأخلاقاً بمجرد سلاح متوسط وتنظيم بسيط.

وقال بأنه من الصعب أن تتحدى إنسانا في أرضه يعتقد جيدا أنه يُعاقَب لأخلاقه ووقوفه ضد الإبادة الجماعية لشعب، بينما سهل تهزم جيشا يحارب دفاعا عن مجرمين حرب..

وأضاف أن الضمير الإنساني يبقى هو الحَكَم والمُحفز الرئيسي على الصمود والتراجع

وزير خارجية تونس الأسبق: قريباً حسم المعارك الكبرى .. «اليمني ركب أمواج البحر»

أكد وزير خارجية تونس الأسبق رفيق عبدالسلام أن هناك تحسم المعارك الكبرى ويتحدد ميزان القوى المستقبلي في إشارة إلى اليمن.

وقال في تغريدة على منصة اكس إن اليمن مادة العروبة ومعدن الإسلام، وهناك أي - في اليمن- تحسم المعارك الكبرى ويتحدد ميزان القوى المستقبلي.

وأشار الى أنه لم يسبق لأي قوة في العالم أن انتصرت على اليمنيين مهما كانت عدتها وعتادها، لأن الأرض بجبالها ووهادها ووديانها تقاتل مع أصحابها، أما إذا ركب اليمني أمواج البحر فباسم الله مجراها ومرساها.

وأشاد بوقوف اليمن إلى جانب فلسطين مضيفا: حيا الله أهل اليمن بشماله وجنوبه وشرقه وغربه، الذين نصروا فلسطين وانحازوا للقدس وأخذتهم الحمية لدماء نساء وأطفال عزة، فانتصبوا شامخين في مياه ويابسة اليمن نيابة عن أهل الجزيرة وسائر العرب وأمة الإسلام.

رئيس تحرير صحيفة البناء والنائب اللبناني السابق، ناصر قنديل: اليمن قدّم آلية تنفيذية لملايين المتظاهرين حول العالم المطالبة بإيقاف العدوان على غزة

أكد رئيس تحرير صحيفة البناء والنائب اللبناني السابق، ناصر قنديل، أن اليمن قدّم آلية تنفيذية لإجماع إنساني عالمي ولملايين المتظاهرين حول العالم المطالبة بإيقاف العدوان على غزة .

وأعتبر قنديل في مداخلة له على قناة المسيرة، أن قضية اليمن التي يقاتل من أجلها ليست يمنية فحسب بل هي قضية العرب والمسلمين الأولى التي تحركهم وتحرك مشاعرهم وتتفاعل مع دينهم وتراثهم وتاريخهم وهي اليوم قضية تحوز إنسانياً إجماعاً.

وقال قنديل، إن ١٥٣ دولة صوتت لوقف اطلاق النار في الجمعية العامة للأمم المتحدة لا تملك آلية تنفيذ وجاء اليمن بآلية تنفيذ بالضغط على العدو الإسرائيلي والحصار التجاري من أجل أن نفك الحصار المعيشي على أهلنا في غزة..وأشار إلى أن شوارع العالم ومدنه وعواصمه تغص بالملايين الذين يهتفون بوقف إطلاق النار في غزة ولا يملكون إلا أصواتهم، وأن اليمن قدم لهم آلية تنفيذية لإجماع انساني عالمي.

وأوضح قنديل أن الأمريكي يأتي من أطراف الدنيا ليقاتل اليمن من أجل هذه القضية التي تحوز هذه المكانة وهذا الوزن وهذا التأثير على المستويات العربية والإسلامية الإنسانية.

رئيس المكتب السياسي لائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير في البحرين، إبراهيم العرادي:

الصمود اليمني يحطم تحالفات واشنطن ويؤثر على المشهد الإقليمي

صرح رئيس المكتب السياسي لائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير في البحرين، إبراهيم العرادي، بأن الصمود اليمني أفشل تحالفات واشنطن في المنطقة، بما في ذلك التحالف الأمريكي والتحالف العسكري في البحر الأحمر..وفي حوار صحفي أوضح العرادي أن الحصار اليمني يؤثر على الملاحة الإسرائيلية وينعكس على قرارات الإدارتين الصهيونية والأمريكية، مشيرًا إلى دور هذا الحصار في إدخال صفقة الأدوية الأخيرة إلى غزة..وأوضح العرادي أن الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية يعتبر نصرة لغزة ويحمي السيادة العربية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مؤكدًا أن العمليات اليمنية الداعمة لغزة تعتبر أهم وأبرز أنواع التضامن العملي مع القضية الفلسطينية، وسيكون لها تأثيرات مستمرة، مضيفًا: "التدخل اليمني المشرف نصرةً لغزة قد كسر حاجز الخوف من البعبعة الأمريكية، والولايات المتحدة تجد نفسها اليوم في ورطة وحرج كبير".. وقال السياسي البحريني تعليقًا على إدخال اليمن لقائمة الإرهاب، إن التصنيف الأمريكي للشعب اليمني لن يغير شيئًا في المعادلة القائمة، بل سيزيد من إصرارهم على دعم غزة، وسيضطر الأمريكي إلى التراجع عن هذا التصنيف

مذيع الجزيرة جمال ريان: انتصار أنصار الله لفلسطين يعادل تأثير ما فعلته حماس والجهاد ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر ولهذا نحبهم

كشف مذيع الجزيرة الكبير جمال ريان مجددا عن الدور الأبرز والوحيد لأنصار الله اليمنيين عن باقي العرب في الانتصار لفلسطين مؤكدا أن لا أحد لديه الجرأة لاتخاذ موقفهم.

وقال ريان في حسابه الذي يملك ٢,٢ مليون متابع على منصة (X) :لله در أنصار_الله_-الحوثيون- .. حتى الآن لا أحد لديه الجرأة على المزايدة على انتصار اليمنيين لفلسطين لهذا نحب اليمن". وأشار في منشور سابق الى ان انتصار أنصار_الله لفلسطين يعادل تأثير ما فعلته حماس والجهاد ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر.. وأكد أن أمريكا وحلفاءها قد تدخل في حرب غير محسوبة ضد اليمن ، مثل ما فعلت إسرائيل ضد حماس" وأشار إلى أن الغرب لا يمكن أن يبلع ما فعلته اليمن لأن انتصارها لفلسطين في البحرين الأحمر والعرب أثر على توازن القوة لصالح محور المقاومة.

السياسي والباحث الروسي "سيرغي سيريبروف": صنعاءُ تتمتع بنظام حُكم فعلي ومؤسّسات دولة حقيقية واستطاع فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل

أكّد السياسي والباحث الروسي "سيرغي سيريبروف ، أن "اليمنيين استطاعوا تطبيقَ عقوبات اقتصادية على إسرائيل؛ بسَببِ الأوضاع في غزةَ"، موضحًا أن "هذه العقوبات لم تمس أيةَ سفن أُخرى بما فيها الأمريكية، وأن الضرباتِ نحو السفن الأمريكية جاءت نتيجةَ العدوان على اليمن".

وأشَارَ الباحث الروسي في حديث لإحدى القنوات الروسية إلى أن "الضربات الأمريكية والبريطانية لن تؤثر على القدرات العسكرية اليمنية، وهي الضربات نفسها منذ ٢٠١٥م"، مبينًا أن "صنعاء تتمتع بنظام حكم فعلي ومؤسّسات دولة حقيقية".. وأوضح "سيريبروف" أن "صنعاء ترى أن المصلحة الرئيسية للإسلام هي مجابهةُ أعداء الإسلام، ويعتبرون هؤلاءِ الأعداءَ هم أمريكا وإسرائيل".

وَأَضَافَ أن "حركة "أنصار الله" تجمعُ في نفسها عدداً من النظريات السياسية المعاصِرة للإسلام، لكنهم وصلوا إلى استنتاج أنه يجبُ حمايةُ العالم الإسلامي من أعدائه".

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته عن آخر التطورات 14 رجب 1445هـ

الحل الوحيد هو إدخال الغذاء والدواء إلى

- خسائر العدو الإسرائيلي بلغت آلاف القتلى والجرحى من جنوده مع اهتزاز غير مسبوق للكيان وفشل تام لما كان يأمل تحقيقه
- الخسائر الاقتصادية للعدو الإسرائيلي كبيرة رغم الدعم المالي والعسكري الأمريكي والغربي
- أصبحت المعادلة بفضل صمود المجاهدين والأهالي في غزة معادلة "إن تكونوا تألمون، فإنهم يألمون كما تألمون"
- رغم حجم العدوان الصهيوني والإجرام والطغيان والتوغّل فقد فشل العدو عن تحقيق أهدافه المعلنة
- العدو فشل في كسر إرادة وعزم المجاهدين والأهالي في غزة وفشل في تحطيم الروح المعنوية للمجاهدين والأهالي
- يتحمل المسلمون مسؤولية كبيرة تجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني في ظل ظروف صعبة ومعاناة شديدة ومظلومية كبيرة
- المسلك الإجرامي للعدو الإسرائيلي مستمر كل يوم ويعبّر عن نزعة عدوانية وحقد وتوحش وإفلاس أخلاقي

الخميس ١٤ رجب ١٤٤٥هـ ٢٥ يناير ٢٠٢٤م

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشـهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِـكُ الْحَـقُّ الْمُبِيـن، وَأَشـهَدُ أَنَّ سَـيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلـى مُحَمَّـدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّـد، وَبارِكْ عَلـى مُحَمَّـدٍ وَعَلَـى آلِ مُحَمَّـد، كَمَـا صَلَّيْـتَ وَبَارَكْـتَ عَلَـى إِبْرَاهِيـمَ وَعَلَـى آلِ إِبْرَاهِيـمَ إِنَّكَ حَمِيـدٌ مَجِيـدٌ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَـنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَـارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَـائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالمُجَاهِدِين.

أيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

على مدى مائة وعشرة أيام والعدوان الإسرائيلي الهمجي الإجرامي مستمرٌ على الشعب الفلسطيني فـي قطاع غزة، مرتكباً جرائـم الإبادة الجماعية، مـع التجويع، والتهجيـر، والتجريف في كل يوم، ومتفننـاً فـي الممارسـات الإجراميـة الفظيعـة، بدعمٍ ومشاركةٍ أمريكية في ذلك كله.

لم يسـبق في تاريخ الصراع العربي الإسـرائيلي، منـذ بدايـة الغـزو اليهـودي لفلسـطين فـي ظل الاحتـلال البريطانـي والرعايـة البريطانية وإلى اليـوم، لـم يسـبق فـي تاريـخ الصـراع العربـي الإسـرائيلي عـدوانٌ يسـتمر مثـل هـذه المـدة الزمنيـة، بنفس المسـتوى من الزخـم، والإجرام، والقصـف، والتدميـر، والعمليـات العسـكرية الإجراميـة الهمجيـة، وعلـى نطاقٍ محـدود مثل قطـاع غـزة، وقد بلـغ عدد الشـهداء إلـى اليوم، وبحسـب الإحصاءات المعلنة بلغ عدد الشـهداء والمفقودين أكثر من اثنين وثلاثين ألفاً، معظمهم مـن الأطفـال والنسـاء؛ أمَّـا الجرحـى فعشـرات الآلاف، كثيرٌ منهم من الأطفال والنسـاء، وأصبح عدد الجرحى يُحسـب بنسـبة مئوية من سـكان غـزة، وهـذا مـا ليس لـه مثيل في الأحـداث في مختلف بلدان العالم.

يقابـل هـذا العـدوان الهمجـي مـن جهـة العـدو الصهيونـي علـى شـعبنا الفلسـطيني فـي غـزة، يقابلـه صمـودٌ واستبسـالٌ منقطـع النظيـر مـن قبـل المجاهديـن في غـزة، ومن الأهالـي معهم، بالرغـم مـن حجم العدوان فـي القصف الهمجي، والتدمير الشـامل، والإبـادة الجماعيـة، وبالرغم من الحصار، والتجويـع، وانعدم الدواء، وبالرغم مـن محدوديـة الإمكانات، وبالرغـم من الخذلان العربـي، فـي مقابـل الدعـم الأمريكـي والغربـي المفتـوح للعدو الإسـرائيلي، لم يسـبق أيضاً في تاريـخ الصـراع العربـي الإسـرائيلي أن يسـتمر جيـش عربـي، ولا حتى جيـوش عربيـة متعددة ومتعاونة، وفي ظروف لا حصار فيها، وبإمكانات ضخمة، إمكانات دول وجيوش منظمة، لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسـرائيلي أن يستمر جيـش، ولا جيـوش عربيـة متعاونـة، بمثل هذا الصمـود للمجاهدين في غزة، وقد بلغت خسـائر العدو الإسرائيلي بالآلاف من جنوده، آلاف القتلى والجرحى من جنوده، وكذلك اهتزاز غير مسبوق في كيانه، وفشل تام لما كان يأمل أنه على وشك تحقيقه من تصفيةٍ للقضية الفلسـطينية، إضافةً إلـى خسـائره الاقتصاديـة الكبيـرة، علـى الرغم مـن الدعم المالي والعسـكري الأمريكي والغربي، وتبرعات الصهاينة التي يجمعونها من دول كثيرة، وأصبحـت المعادلـة بفضل هذا الصمـود للإخوة المجاهديـن في غزة، ولأهالي غـزة، معادلة: {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ}[النساء: من الآية١٠٤].

وبالرغم من حجم العدوان الصهيوني، والإجرام، والطغيان، والتوغل، فقد فشـل العدو من تحقيق أهدافـه المعلنـة لعدوانه، وفشـل أيضاً في كسـر الإرادة والعـزم للمجاهديـن، ولأهالـي غـزة مـن حولهـم، وفشـل فـي تحطيـم الـروح المعنويـة للإخوة المجاهدين وللأهالي، وأصبح واقع الحال بالنسـبة للإخـوة المجاهدين في غـزة، وللأهالي هنـاك، يترجـم قـول الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في ثنائه على المجاهدين مع الأنبياء: {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}[آل عمران: من الآية١٤٦].

هـذا الصمـود العظيـم للشـعب الفلسـطيني ومجاهديه في غزة، في ظل ظروفٍ صعبةٍ جداً، ومعانـاةٍ شـديدة، مع حجـم المظلوميـة الكبيرة جداً، يتحمل المسـلمون تجاهه مسـؤوليةً كبيرة بينهـم وبيـن الله "سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى" أولاً، ومـن جانبٍ إنسـاني وأخلاقي ثانياً، فمن الواضح أنهم لـو وفـروا الدعـم المـادي الـلازم على المسـتوى العسـكري، وعلـى المسـتوى الإنسـاني للشـعب الفلسـطيني ومجاهديـه، لتغيرت المعادلـة تماماً، ولكان ذلك أسرع في تحقيق نصرٍ حاسم للشعب الفلسطيني، ولإنقاذه من مظلوميته الكبيرة.

جوع الشعب الفلسطيني في غزة، وانعدام الدواء والاحتياجـات الإنسـانية الضرورية، هـو: ناتجٌ عن العدوان الإسـرائيلي لا شـك فـي ذلك، ولكن هنـاك إسـهامٌ أيضاً من خلال الحصـار العربي مع الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومن خـلال الخـذلان العربـي؛ أمَّـا المسـلك الإجرامي للعـدو الإسـرائيلي فهـو مسـتمرٌ كل يـوم علـى مـدى هـذه الأيـام بكلهـا مائة وعشـرة أيـام، في كل يـوم وهو يمارس كل تلـك الجرائم المتنوعة التي يتفنـن فيها، إلـى درجة أن يدهـس الأهالي فـي غـزة بجنازيـر الدبابـات، أن يرسـل عليهـم الكلاب البوليسـية لنهش الجرحـى، أن يجوعهم وهـم في مجاعة حقيقيـة، وبالدرجة الأولى في شـمال قطاع غزة، مـع أن المعاناة كذلك والجوع كذلـك فـي كل أنحاء قطـاع غزة، ولكـن هو في الشـمال أشد، التجويع إلى درجة الوفيات جوعاً، إلـى درجـة أن يرى الآباء والأمهات أنفسـهم في موقفٍ محـزنٍ جداً، عندما يطلـب منهم أبناؤهم الخبز فلا يجدون شـيئاً ليقدموه لهم، ولا كسـرة خبز، مأساة حقيقية.

المسـلك الإجرامي للعدو الإسـرائيلي مستمر كل يـوم، وهو يعبِّر عـن عدوانيةٍ، وحقـدٍ، وتوحشٍ، وإفـلاسٍ مـن الأخـلاق، ونزعـةٍ إجراميـة، وهذا ليس غريباً بالنسـبة لليهود الصهاينة، وهم أحفاد قتلـة أنبياء الله، وهـم يرثون منهم هـذه النزعة الإجراميـة، وهذا التوحش، وهـذا الإجرام، وهذا الطغيـان، وهـو أيضاً يعبِّر عن عجز، وعن فشـل، كلما فشلوا في تحقيق أهدافهم، في كسر الإرادة والـروح المعنويـة للمجاهديـن وللأهالـي فـي غزة، وكلما فشـلوا عن تحقيـق أهدافهم المعلنة، القي أعلنوها لعدوانهم؛ كلما عمدوا إلى ممارسـة الجرائـم الرهيبـة جـداً، جرائم الإبـادة الجماعية بـكل ما تعنيـه الكلمـة، وحوَّلوا ذلك إلـى تكتيك لهم، بهدف تحقيق أهدافهم.

والعالم بكله، والمؤسسات الدولية بكلها تشاهد ما

أهالي غزة وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية

■ لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي عدوان استمر مثل هذه المدة الزمنية وبنفس مستوى الإجرام وعلى نطاق محدود مثل قطاع غزة

■ أصبح عدد الجرحى يحسب بنسبة مئوية من سكان غزة وهذا ما ليس له مثيل في الأحداث في مختلف بلدان العالم

■ العدوان الهمجي للعدو الصهيوني يقابله صمود واستبسال منقطع النظير من قبل المجاهدين في غزة ومن الأهالي

■ لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي أن يستمر جيش ولا جيوش عربية متعاونة بمثل صمود المجاهدين في غزة

يجري على أرض فلسطين في غزة، وتعرف بما يرتكبه العدو الإسرائيلي الصهيوني من جرائم بكل أنواعها، وتوثق عدسات التصوير، وتنقل القنوات الفضائية، وتنتشر المشاهد في مواقع التواصل الاجتماعي، بأنواع الجرائم، وبأنواع المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، الكل يشهد على ذلك الإجرام، والكل يعترف به، وأنها جرائم رهيبة جداً، ولكن أين هو الموقف العملي؟ لماذا هنا وهناك في بلدان كثيرة، وأحداث كثيرة، وبالذات إذا كان للأمريكي أو لدول الغرب مصلحة في ذلك، تأتي التصنيفات، وتأتي الإجراءات والمواقف العملية، تأتي القرارات الكثيرة تباعاً، والقرارات التي تُنفذ، تدخل في حيز التنفيذ على الفور، ولكن تجاه ما يعمله العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني في غزة، ما يرتكبه من جرائم إبادة جماعية، من تجويع وحصار ومنع للغذاء والدواء، لا إجراءات عملية، لا قرارات تُنَفَّذ، لا تصنيفات، وحتى العبارات التي تصدر في تصريحات المؤسسات الدولية، كما هو الحال في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وبعض المنظمات، عبارات لا ترقى أبداً إلى التوصيف الحقيقي لما يحدث، عبارات متواضعة، وعبارات مترددة، وعبارات خجولة، لماذا؟

الكل أيضاً يعرف أن السبب الأساسي والرئيسي في استمرار الإجرام الصهيوني من جهة، بكل هذه الوحشية، بكل هذه الجرأة، بكل هذه الوقاحة، بكل هذا الوضوح والمجاهرة، والسبب في هذا الخذلان الدولي، وحتى في الخذلان العربي، والخذلان من كثيرٍ من الدول الإسلامية، وراءه الموقف الأمريكي، الكل يعرف هذه الحقيقة.

الأمريكي هو مُصِرٌّ على استمرار الإجرام الصهيوني في غزة، مُصِرٌّ على أن يواصل العدو الإسرائيلي قتل الأطفال والنساء في غزة ويُقَدِّم له القنابل والصواريخ لفعل ذلك، ويقدم له القذائف لقتل أطفال ونساء غزة، ويطلب من الدول الغربية الأخرى كألمانيا وبريطانيا وغيرها أن تقدم القنابل والقذائف، من أجل قتل أطفال ونساء غزة، ويُصر الأمريكي على منع وصول الغذاء والدواء إلى سكان غزة، في شمال غزة وفي جنوب غزة، وفي كل أنحاء قطاع غزة، يصرّ على منع ذلك، يصر على أن تبقى غزة في حالة حصار تام، وأن يبقى معبر رفح مغلقاً معظم الوقت، ولا يدخل إلا الشيء القليل جداً والنادر، الذي لا يلبي شيئاً من الاحتياج الحقيقي لسكان غزة، ويصر على أن لا يكون هناك تدفق للمساعدات الإنسانية، والاحتياجات الإنسانية والضرورية للشعب الفلسطيني في غزة، لا من البر، ولا من البحر، ولا من الجو، هناك حالات مثلاً ما حصل في بلدان أخرى، عندما تريد أمريكا أن تجعل لها غطاءً للتدخل، تفرض أن يكون هناك تحرك عبر الجو، وعبر البر، وعبر البحر، وإدخال للمواد، وغير ذلك، هي تُصرّ على أن تصل السفن المحملة بالمؤن والمواد إلى الإسرائيليين من كل البحار، وتقاتل من أجل ذلك، ولكن تمنع وصول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة.

الأمريكي هو الذي يقف وراء استمرار الإجرام الصهيوني، ووراء التخاذل الدولي، والموقف الضعيف على المستوى الدولي، وعلى مستوى المؤسسات الدولية، وعلى مستوى الدول العربية، هو يشارك بكل ما تعنيه الكلمة في الإجرام الصهيوني، بقذائفه، بصواريخه، بقنابله التي تدمر مساكن الفلسطينيين، وتقتل الشعب الفلسطيني في غزة، وهو أيضاً يرسل من ضباطه من يشاركون في إدارة الإجرام الصهيوني بحق أهل غزة، وهو أيضاً يهدد ويتوعّد من يساند الشعب الفلسطيني، ومن يتعاطف مع الشعب الفلسطيني، وهو أيضاً يجمّد من يطيعه من الدول والأنظمة والحكومات، يجمّدهم حتى عن تقديم العون على المستوى الإنساني، ويمنع وصول الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ويساهم بشكلٍ مباشر في تجويعهم، هو يسعى لأن يموتوا جوعاً، وليس فقط بالقنابل التي يقدِّمها لقتلهم، وبالصواريخ التي يقدّمها لتمزيقهم إلى أشلاء.

حتى تجاه موقف بلدنا في الاستهداف للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي؛ بهدف الضغط عليه، لفتح المجال لإيصال الدواء والغذاء لسكان غزة، من بداية العمليات في البحر الأحمر وباب المندب رفض الأمريكي ذلك، رفض وصول الدواء والغذاء لأهالي غزة، واتجه إلى التصعيد ضد بلدنا، بالرغم من كلفة التصعيد عليه، التصعيد والعدوان على بلدنا يكلّفه الكثير على المستوى الاقتصادي، ومن أموال الأمريكيين، وعلى الرغم أيضاً من النتائج السلبية للتصعيد في توسيع الصراع، وهو كان يقول من بداية العدوان الإسرائيلي على غزة، كان يقول الأمريكي أنه لا يريد توسيع الصراع في المنطقة، ثم وسّع الصراع في المنطقة هو، وكذلك على مستوى التهديد الأمريكي للملاحة الدولية، بتحويل البحر الأحمر إلى ساحة معركة، وميدان حرب، بالرغم من كل ذلك لم يبالي.

كل ذلك بالنسبة للأمريكي يهون ولا أن يصل الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ليس عند الأمريكي مشكلة في أن يتوسع الصراع، وفي أن يتكلّف هو في هذا الصراع كلفة اقتصادية تؤثر على الشعب الأمريكي، وفي أن يوتّر الوضع على المستوى الإقليمي، وفي أن يستهدف هو الملاحة الدولية ويؤثر عليها في البحر الأحمر وباب المندب، كل ذلك ليس عنده فيه مشكلة، ولا أن يدخل الدواء والغذاء إلى أهالي غزة، ولا أن تتوقّف جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم قتل النساء والأطفال في غزة. وحشية عجيبة، وإجرام، وطغيان، وحقد أعمى! لم يقبل بمعادلة منصفة من بداية أحداث البحر، في أن يصل الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة، ومن حقه ذلك وفقاً للأعراف الإنسانية، والقوانين الدولية، والشريعة السماوية، وكل الاعتبارات، من حقه ذلك، ولكن الأمريكي رفض

يتبع

■ الشعوب التي تعاني من الكبت الشديد من أنظمتها يمكنها أن تنشط في المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية

■ شعبنا اليمني المسلم العزيز قدّم نموذجاً بتحركه الشامل على كل المستويات

■ الخروج الجماهيري الأسبوعي لشعبنا وخروجه الأسبوع الماضي بين المطر في ميدان السبعين قدّم نموذجا

■ هتاف شعبنا لفلسطين "لستم وحدكم" و"معكم حتى النصر" هو عنوان لشعبنا يعبّر عن التزام سيفي به

■ شعبنا اليمني لن يترك غزة لوحدها ولن يبقى الناس في البيوت يتجاهلون ما يجري بل سيستمر الخروج الجماهيري

■ أدعو شعبنا إلى مواصلة الخروج الأسبوعي الحاشد الجماهيري الواسع جداً

■ أدعو إلى الاحتشاد الكبير والخروج يوم غد الجمعة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وبقية المحافظات

■ شعبنا سيؤكد يوم الغد إن شاء الله للشعب الفلسطيني في غزة أنه ليس لوحده وأنه معهم حتى النصر

■ العبارات التي تصدر في تصريحات المؤسسات الدولية لا ترقى أبدا إلى التوصيف الحقيقي لما يحدث في غزة

■ في الوقت الذي يقاتل الأمريكي من أجل وصول الإمدادات إلى الإسرائيليين يمنع وصول الغذاء والدواء لغزة

■ الأمريكي هو الذي يقف وراء استمرار الإجرام الصهيوني ووراء التخاذل الدولي

■ يجب أن تستمر المظاهرات حتى في الدول الغربية في أوروبا وفي أمريكا وفي غيرها

■ يجب أن يستمر نشاط الجاليات العربية والإسلامية

■ يجب أن يكون هناك تحرك واسع ومتصاعد أكثر فأكثر في الضغط لوقف الإجرام الفظيع والشنيع ضد الشعب الفلسطيني

■ يجب أن يكون هناك نشاط مكثّف على المستوى الإعلامي لإظهار مظلومية الشعب الفلسطيني

■ يجب أن يستمر الحث والشرح لأهمية مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وما يترتب عليها

■ التحرك الجماهيري له أهميته الكبيرة جدا للمطالبة بوقف العدوان على غزة وإنهاء الإجرام بحق الشعب الفلسطيني

■ التحرك الجماهيري مسؤولية مقدّسة والتحرك فيه يعتبر جهادا في سبيل الله سبحانه وتعالى

■ التخاذل عن التحرك الجماهيري وزر كبير وأمر خطير جدا

ذلك بشكلٍ تام، إفراط رهيب في العدوانية، والإجرام والطغيان والهمجية، وهو يسعى لمنع ذلك.

في المقابل، في مقابل هذا الطغيان، هذا التوحش، هذه العدوانية، هناك مسؤولية كبيرة على أمتنا الإسلامية في المقدمة، وعلى العالم، فأيهما أولى بالمساندة: الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، المحاصر إلى درجة التجويع، الأعزل من السلاح، صاحب الحق؛ أو العدو الإسرائيلي بترسانته الحربية الهائلة، وهو في موقف العدوان والطغيان والاحتلال، ويمارس الإجرام، من الأولى بالمساندة؟ الشعب الفلسطيني الجائع، المحاصر، بكل الاعتبارات، الاعتبارات الإنسانية، القانونية، الدينية، الأخلاقية، بكل الاعتبارات. الإسرائيلي هو مجرم وظالم، وهو يحظى بالدعم الغربي الهائل جداً، الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يقابل بالخذلان، هذا أمرٌ مؤسفٌ جداً!

إن موقف شعبنا اليمني المسلم العزيز هو نابعٌ من الشعور بالمسؤولية الإنسانية، والأخلاقية، والدينية، وانطلاقاً من هويته الإيمانية، ومعركته اليوم لإسناد الشعب الفلسطيني، وليست معركةً منفصلة ولا جانبية، الأمريكي يحاول أن يصور أن هناك معركة أخرى في البحر الأحمر من أجل الملاحة الدولية، ليس هناك معركة تحت هذا العنوان، هناك معركة لإسناد الشعب الفلسطيني، في مقابل العدوان الأمريكي لحماية الإجرام الصهيوني، هذا هو التوصيف الصحيح والدقيق لما يحدث، ومعركتنا لإسناد الشعب الفلسطيني منذ بداية العدوان على غزة مستمرة، ولها ارتباط تام بما يجري في غزة، سواءً ما يتم إطلاقه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من الصواريخ أو المسيَّرات، أو العمليات في البحر، ومحصلة هذه العمليات قد بلغت لحد الآن: القصف بأكثر من مائتي طائرة مسيَّرة، وأكثر من خمسين صاروخاً باليستياً ومجنحاً، وبلدنا سيواصل عملياته حتى يصل الغذاء والدواء إلى كل سكان غزة. في شمال قطاع غزة، وفي جنوبها، وفي كل أنحاء قطاع غزة، ويدخل إلى غزة احتياجها الكامل من الغذاء، والدواء، والاحتياجات الإنسانية، وحتى يتوقف الإجرام الصهيوني، ومن حق غزة أن تتدفق إليها المساعدات براً وبحراً وجواً، هذا حق إنساني، وبما يفي باحتياجها.

يأبى لنا ضميرنا الإنساني، وانتماؤنا الديني، وروابطنا الأخوية مع الشعب الفلسطيني، أن نسكت، أو أن نتفرج على تلك المشاهد المأساوية من جوع أهالي غزة، أو الجرائم الرهيبة التي تمارس بحقهم، دون أن يكون لنا موقف، أو أن نتجاهل نداءات أخواتنا وأمهاتنا في غزة، أو أن نتفرج على دموع الأطفال اليتامى، ونتجاهل صرخات الثكالى.

أمَّا إصرار الأمريكي على حماية الإجرام الصهيوني، ورفضه للمعادلة الإنسانية المنصفة والعادلة، في أن يصل الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ويتوقف الإجرام الصهيوني؛ حتى تتوقف عملياتنا المعلنة في البحر، إصراره على حماية الإجرام الصهيوني، بالرغم من كلفته، وتوتيره للوضع، واتجاهه لخيارات عدوانية توسع الصراع، وتهديده للملاحة الدولية بسبب ذلك؛ فلن يؤثر على موقفنا، ولن يجعلنا نتراجع أبداً، ومعركتنا مستمرة ومرتبطة تماماً بمعركة غزة. الأمريكي يسعى للخداع المكشوف، والمسألة واضحة في كل العالم، وهو يحاول أن يعنون عدوانه على بلدنا، وحمايته للإجرام الصهيوني، على أنه حماية للملاحة الدولية؛ بينما هو حماية للإجرام الصهيوني لا أكثر من ذلك، وهو يهدف من خلال خداعه هذا، الخداع المكشوف، يهدف إلى توريط الآخرين للاشتراك معه في حماية الإجرام الصهيوني، ليستمر على سكان غزة.

أمَّا عمليات بلدنا فهي لا تهدد الملاحة الدولية، وقد عبرت منذ بداية عملياتنا في البحر الأحمر، وبتنسيق، وبمساعدة على حماية الملاحة الدولية من بلدنا، عبرت (أربعة آلاف وثمانمائة وأربعة وسبعون سفينةً تجارية)، عدد كبير جداً خلال هذه الفترة، منذ إعلان عملياتنا في البحر الأحمر، والكل يعرف أنهم ليسوا بمستهدفين، موقفنا واضح، ومن هو المستهدف واضح، وما هو الهدف واضح، لكن الأمريكي يسعى للخداع، والعدوان الأمريكي على بلادنا لا مستند له، لا يستند إلى أمم متحدة، ولا إلى مجلس أمن... ولا إلى أي شيء، وما يقوم به هو والبريطاني هو الذي يمثل تهديداً للملاحة الدولية، وهو أيضاً انتهاك لسيادة الدول المطلة على البحر الأحمر، والتي لها مياه إقليمية، والتي هي معنية بأمن البحر؛ باعتبارها الدول المطلة، ولكن هناك صحوة عالمية بالرغم من حجم التضليل الأمريكي والخداع والدعاية الأمريكية الإعلامية، هناك صحوة عالمية تجاه الخداع الأمريكي.

ونحن نوجِّه النصح للشعوب الأوروبية، التي تميل بعض أنظمتها إلى الدخول مع الأمريكي في موقفه لحماية الإجرام الصهيوني، نوجِّه لها النصح بالحذر من توريط حكوماتها في ذلك، ومن استغلال أموالها؛ لأن كل ذلك لن يكون له إلَّا تأثير عليها، فيما تخسره على المستوى الاقتصادي، وفي- أيضاً- ما يمثل تهديداً لأمن الملاحة في البحر الأحمر، كلما كان هناك تصعيد أكبر، وتوتير للوضع أكثر.

نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل، وبهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، هدفنا هو الضغط من أجل ذلك: إيصال الدواء والغذاء والاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، ومنع الإجرام الصهيوني، جرائم الإبادة الجماعية، والإجرام الصهيوني بحق سكان غزة، وهذا هدف واضح، ومقدَّس، وهو في نفس الوقت مطلبٌ إنسانيٌ، ومن المفترض أن يكون التجاوب معه.

مهما كان التصعيد الأمريكي والبريطاني، ستكون نتائجه عكسية، لن يؤثر على قرارنا، نحن مصممون على هذا القرار وهذا الموقف، ولن يؤثِّر على إرادتنا وعزمنا، نحن في عمل مقدَّس نعتبره جزءاً من جهادنا في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولن يؤثر على قدراتنا العسكرية، بل نحن نطوِّرها باستمرار، ونحن نأخذ احتياطنا، ولسنا جديدين على مواجهة التحديات الحربية والقتالية، نحن متمرِّسون على ذلك، نتائجه ستكون عكسية على الأعداء في الكلفة، في توتير الوضع، في توسيع الصراع، في تهديد الملاحة البحرية، وقد شهد الواقع على ذلك، منذ بداية الاعتداءات بالغارات الجوية على بلدنا، وبالقصف الصاروخي من البحر، لم يتمكن الأمريكي من إيقاف الضربات إلى البحر، ومن استهداف السفن، بل أدخل نفسه هو والبريطاني في المشكلة.

الحل الوحيد هو إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، إيصال الدواء والغذاء والمساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني في غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية، ووقف قتل الأطفال والنساء، هذا هو الحل الذي يمكن من خلاله أن نقف في موقفنا، وأن يكون قد تحقق الهدف لموقفنا.

في ظل إصرار الأمريكي على استمرار الإجرام الصهيوني، كلما طال أمد العدوان على قطاع غزة، فهو يضاعف المأساة، تزداد مأساة أهالي غزة في جوعهم، في تشريدهم، في نزوحهم، في معاناتهم، في كل يوم وليلة هناك محصلة بالمئات من الشهداء والجرحى، المعاناة تتفاقم أكثر فأكثر، أرقام الشهداء والجرحى العدد يتزايد يوماً بعد يوم، المعاناة تكبر، المزيد من البيوت والمساكن تدمَّر، مآسٍ ومخاطر صحية كبيرة لانعدام الأدوية، ولما ينتج عن العدوان الإسرائيلي من مآسٍ كثيرة في قطاع غزة، تتضاعف المخاطر على المستوى الصحي، وتهدد حياة أهالي غزة.

في مقابل كل ذلك تتضاعف المسؤولية في التحرك بشكل أكبر وأكثر وأقوى على أمتنا الإسلامية بشكلٍ عام، ليس المجال يسمح بأن يكون هناك تراجع في المواقف، أو ضعف في التحرك، أو فتور في التحرك، بل كلما أصرَّ الإسرائيلي والأمريكي على الاستمرار في الإجرام، وكلما كبرت المأساة وكثرت المعاناة، كلما قتل الإسرائيلي المزيد والمزيد من الأطفال والنساء، ومارس المزيد والمزيد من الجرائم الفظيعة، وبات البعض من الأهالي في غزة يموتون من الجوع، كلما دمِّرت مساكن

■ ليس عند الأمريكي مشكلة في أن يتوسع الصراع ويوتر الوضع الإقليمي ولا أن يدخل الدواء والغذاء إلى غزة

■ الأمريكي لم يقبل بمعادلة منصفة من بداية أحداث البحر في أن يصل الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة

■ موقف شعبنا اليمني نابع من الشعور بالمسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية وانطلاقا من هويته الإيمانية

الفلسطينيين في غزة، كلما عانوا من كل تلك الجرائم التي يمارسها الإسرائيلي، وأصرَّ على المواصلة لذلك، وأصرَّ الأمريكي على الاستمرار ذلك؛ كلما كان علينا أن نكون أكثر إصراراً وتصميماً وعزماً، وأقوى إرادةً في تحركنا لمنع ذلك الإجرام، للسعي لإيقاف ذلك الإجرام، هذه مسؤولية مهمة جداً علينا في أمتنا الإسلامية بشكل عام، وعلى دول العالم أجمع، مسؤولية إنسانية وأخلاقية.

ولذلك يفترض أن تستمر المظاهرات حتى في الدول الغربية، في أوروبا، وفي أمريكا... وفي غيرها، وأن يستمر نشاط الجاليات العربية والإسلامية، وكما في الكلمة في الأسبوع الماضي، طلبت من الجالية اليمنية أن يكون لها تحرك نشط، كما لشعبنا تحرك مميز على مستوى الشعوب، يجب أن يكون هناك تحرك واسع، وتحرك يتصاعد أكثر فأكثر في الضغط لوقف ذلك الإجرام الفظيع والشنيع ضد الشعب الفلسطيني، على مستوى المظاهرات، وكذلك في بلدنا، في البلدان التي تخرج فيها مظاهرات، يجب أن يكون هناك نشاط مكثَّف، وكذلك على مستوى النشاط الإعلامي، لا ينبغي أن يكون هناك فتور، ينبغي أن يستمر العمل في نصرة الشعب الفلسطيني، في إظهار مظلوميته، في نشر الشواهد التي تشهد لهذه المظلومية، وتعبِّر عن هذه المأساة، وتقدِّم هذه المأساة إلى كل الشعوب في العالم، هذه مسألة مهمة جداً، على مستوى النشاط في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، والحث على ذلك، والشرح لأهمية ذلك، وما يترتب عليه، على مستوى الموقف العسكري في كل الجبهات التي تتحرك عسكريا، مثل ما هو الحال في بلدنا، مثل ما هو الحال في لبنان، مثل ما هو الحال بالنسبة لأحرار العراق، على مستوى التحرك الجماهيري.

التحرك الجماهيري له أهميته الكبيرة جداً، أن يكون هناك خروج، حركة، مظاهرات، صوت عالٍ للشعوب، للمطالبة بوقف العدوان على غزةَ، وإنهاء الإجرام بحق الشعب الفلسطيني، هذا شيءٌ مهم، هي مسؤولية مقدَّسة، والتحرك فيها بنيةٍ صادقة، يعتبر جهاداً في سبيل الله سبحانه وتعالى، والتحرك في مثل هذه الظروف، في مثل هذا الموقف، تجاه هذه المظلومية الكبيرة جداً، هو تحرُّك يعبِّر عن القيم الإنسانية والأخلاقية، يجلِّي الضمير الحي للإنسان، ويشهد على ضميرك الحي، على إنسانيتك، أنَّك لا زلت إنساناً، تحمل المشاعر الإنسانية، وعندما يكون منطلقك في ذلك- أيضاً- منطلقاً إيمانياً من أجل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واستشعاراً للمسؤولية بينك وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ففي ذلك أجر عظيم، وهذا هو فضل كبير جداً، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ}[المائدة: من الآية٥٤]، وهذا هو ما يعبِّر عن القيم، عن الأخلاق لدى الإنسان، لدى من يتحرك. وفي المقابل يعتبر التخاذل وزراً كبيراً، وأمراً خطيراً جداً.

كلما زاد الإجرام، وكلما زاد التجويع؛ ينبغي التحرك أكثر لمنعه، ولا ينبغي أن يقابل ذلك بالفتور، بالسكوت، بالملل، بالتجاهل لما يحدث، بالملل حتى من متابعة الأحداث هناك، هذه مسألة مهمة.

في ظل الأحداث الراهنة، من المهم أيضاً امتلاك خلفية ثقافية وتاريخية عن الصراع مع العدو الصهيوني، وعن الدور الخطير للوبي اليهودي الصهيوني، وللحركة الصهيونية في العالم، وما تشكِّله من خطورة على المجتمع البشري عموماً، وعلى المسلمين بالذات، كما أنَّه من المهم أيضاً في ظل الأحداث الراهنة، التوعية بخطورة التقصير، والتفريط، والعواقب الوخيمة لذلك في الدنيا والآخرة، والتبعات المترتبة على ذلك.

سكوت الشعوب وتخاذلها، وبالذات في العالم الإسلامي؛ يطمع أعداءها فيها، إذا لم تتحرك أمام مثل هذه المأساة، أمام هذه الجرائم الرهيبة، التي ترتكب ضد شعبٍ هو جزءٌ من هذه الأمة، تربطه كل الروابط بهذه الأمة، ولمصلحة الأمة أن تواجه العدو الذي يستهدفه؛ لأنه عدو للأمة بكلها، والرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه" الذي قال: ((المُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ كَالبَنَانِ (أو كَالبُنْيَانِ) يَشُدُ بَعْضُهُ بَعْضاً))، ويقول أيضاً: ((مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِما يُنَادِي: يَا للمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِين))، القرآن الكريم الذي فيه أكثر من خمسمائة آية تتحدث عن الجهاد في سبيل الله، لمواجهة الشر، والظلم، والطغيان، والإجرام، والعدوان، إذا لم تتحرك شعوبنا أمام كل ذلك، فهذا يطمع أعداءها فيها، وما يحصل على الشعب الفلسطيني اليوم، يحصل مثله وأسوأ منه على هذا الشعب أو ذاك فيما بعد، فالمسألة خطيرة جداً.

أيضاً في الآخرة؛ لأن جزءاً أساسياً من التزاماتنا الإيمانية والدينية هو بشكل موقف، موقف ضد الظلم، والطغيان، والإجرام، ضد أعداء الله وأعداء الإنسانية، فإذا لم نفِ بهذا الالتزام الإيماني والأخلاقي والديني، وأخللنا به، فهذا تفريطٌ في إيماننا، في ديننا، في تقوانا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أوليس الله يحذِّرنا في القرآن الكريم ويقول: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}[التوبة: الآية٣٩]، التخاذل خطيرٌ جداً، التخاذل يرسِّخ في نفوس الشعوب، في نفوس الأمة، الهزيمة النفسية، الدناءة، والانحطاط، والذلة، والخنوع، والخوف، والاستسلام، ويكبِّل الأمة بقيود المذلة، لابدَّ من التحرك، هناك مجالات واسعة، نحن قلنا: في بعضٍ من الشعوب التي تعاني من الكبت الشديد من أنظمتها، يمكنها أن تنشط في المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وهذا سلاح مؤثر، يمكنها أن تنشط إعلامياً في مواقع التواصل الاجتماعي، يمكنها أن تقدِّم التبرعات للشعب الفلسطيني، في كثيرٍ من البلدان أيضاً يمكن أن يكون هناك أنشطةً أكثر وأكثر، يجب التحرك الجاد، هذا جزءٌ من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، التي لا ينبغي التفريط بها.

شعبنا اليمني المسلم العزيز قدَّم نموذجاً بتحركه الشامل على كل المستويات، وبالخروج الجماهيري الأسبوعي، حتى في الأسبوع الماضي بين المطر في ميدان السبعين، بالرغم من هطول الأمطار، والناس يستمرون في المسيرات والمظاهرات، وعنوان شعبنا الذي رفعه يهتف للشعب الفلسطيني في غزة: (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر)، ليس مجرد هتاف يصرخ به في الهواء، ولكنه عنوان يعبِّر عن التزام سيفي به، سيفي به.

شعبنا اليمني لن يترك غزة لوحدها، لن يبقى الناس في البيوت يتجاهلون ما يجري هناك، سيستمر هذا الخروج على المستوى الجماهيري الواسع جداً، المعبِّر عن موقف هذا الشعب، وعن إصراره على مواصلة هذا الموقف مع الشعب الفلسطيني، سيواصل تحركه الشامل أيضاً على كل المستويات، بوعيٍ، وبزخمٍ كبير، ولن يترك غزة لوحدها.

في آخر هذه الكلمة، أتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، وأدعوه إلى مواصلة الخروج الأسبوعي الحاشد الجماهيري الواسع جداً، هذا شيءٌ مهم، في هذه المرحلة هذا شيءٌ مهمٌ جداً، له أهمية، له تأثيره، له نتائجه المهمة، وهو في إطار المسؤولية والالتزام الإيماني والديني والإنساني والأخلاقي.

أدعو للخروج في يوم غد الجمعة- إن شاء الله- في صنعاء- كما هي العادة- في ميدان السبعين، والاحتشاد بشكلٍ كبير، وفي بقية المحافظات، بحسب الترتيبات المعتمدة فيها، وشعبنا سيؤكِّد يوم الغد- إن شاء الله- للشعب الفلسطيني في غزة أنَّه ليس لوحده، سيؤكِّد لسكان غزة أنهم ليسوا وحدهم، وأنَّه معهم حتى النصر، وفي ظل ذلك نحن مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والله مع شعبنا، مع شعب فلسطين المظلوم، مع سكان غزة المضطهدين والمظلومين، والله خير الناصرين، {وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا}[النساء: من الآية٤٥].

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

■ العدوان الأمريكي على بلادنا لا يستند إلى أمم متحدة ولا مجلس أمن

■ ما يقوم به الأمريكي والبريطاني هو تهديد للملاحة الدولية وانتهاك لسيادة الدول المطلة على البحر الأحمر

■ هناك صحوة عالمية بالرغم من حجم التضليل الأمريكي والخداع والدعاية الأمريكية الإعلامية

■ نوجه النصح للشعوب الأوروبية بالحذر من توريط الأمريكي لحكوماتها واستغلال أموالها

■ نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل بهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني

■ هدفنا واضح ومقدّس وفي نفس الوقت مطلب إنساني ومن المفترض أن يكون التجاوب معه

■ نحن نأخذ احتياطنا ولسنا جديدين على مواجهة التحديات الحربية والقتالية نحن متمرسون على ذلك

■ منذ بداية الاعتداءات على بلدنا لم يتمكن الأمريكي من إيقاف استهداف السفن بل أدخل نفسه والبريطاني في المشكلة

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الاثنين 29/ 1 / 2024م الموافق 17 رجب 1445هـ العدد (494)

ضيّقنا الخِناقا

أســد باشــا

على(اسـرائيلَ)ضيّقنا الخِناقـا
فكادَ(الشـرُّ)أن يَفنىْ اختناقـا
وجـنَّ جنونُ(أمريكا)وجـاءتْ
(بريطانيـا) تُشـاركُها النّعاقـا
فداءً (للصها ينةِ) استماتوا
فماٱسـطاعوا(لمندَبِنا)ٱختـرَاقا
و(عاهـرةٌ) أتتهُـم من(دُبَـيٍّ)
تجـرُّ علـى خيانَتِهـا (الرّفاقـا)
وتفرشُ صدرَهـا العاري وروداً
ل(اسـرائيلَ) تُشـبِعُها عِناقـا
و(غزّةُ)في لظى الأجرامِ"دهراً
تُعاني الجوعَ"تحترقُ احتراقا
تُناشِـدُهم بحـقِّ اللّهِ..."عونـاً"
سـقوها المـوتَ كاسـاتٍ دهاقا
نفـاقٌ" لـم تـرى عيني بقـومٍ
كهذا"مُنـذُ أن خُلِقـتْ "نِفاقـا".

اليـمـن تـتـصـدر المـشـهـد

الـبـاحـث المـصـري/ سـامـح عسكر

لم يَكف عن التظاهر الأسبوعي بهذا الشكل حتى بات التجمع على حب فلسطين ونصرة شعبها طقساً من طقوسه، ولا أن يخمد له بال سوى أن يشعر الفلسطيني أنه ليس وحده بل معه محبون وناصرون من أُقصى الجنوب العربي على بعد ٢٠٠٠ كم..

فصيل من الناس كان قد انقرض منذ قرون, لكننا رأيناه اليوم يقدم لوحة بديعة تجمع بين القول والعمل، وبين الشعور بالكرامة والعزة المفقودة التي ظن البعض أنها صارت من الماضي..ولم نعد نسمع عنها سوى في حواديت الأجداد..

أنا من محبي الشعب اليمني لأنني أعرفه جيداً ولو لم أتشرف بزيارتهم، لكني قرأت حضارتهم وثقافتهم, فلم أر شعباً يُجمع على الاستقلال والحرية وتحدي قوى الغطرسة الآن أكثر منهم، وفي فلسفتهم شيء نادر من العُمق والنُضج وما أسميه (ثورة الأخلاق) هي التي دفعتهم لهذا الحضور المُشرّف..

يتعامل البعض معهم بفوقية واستعلاء لفقرهم المادي، ولم يدرك أن لذلك الفقر أبعاداً سياسية تاريخية على وشك الانتهاء، وفي مناقشاتي مع بعض المثقفين قلت أن هناك قوة صاعدة على مستويات متعددة ستكون لها الغلبة في العشرين سنة القادمة على الأقل، وأن الصورة القديمة المنتشرة ليست سوى تعبيراً مزيفاً ومقصوداً من أعدائهم الذين أرادوا استبعادهم لا غير..

شعب يجمع بين أصالة الماضي ورقة الحاضر وشجاعة المستقبل، لا يرى ذلك سوى من تحلى بفضيلتي الاعتدال والإنصاف، وأن قيماً مثل النزاهة والاستقلال والشرف ليست من مفردات الماضي أو ليس لها مكان في عصر الصورة، بل هي عماد وجوهر حاضر الإنسان ومستقبله، ومن المدهش أن في وقت يكثر فيه مادحو هذا الشعب من ملحدي ومسيحيي الغرب لبأسه وشجاعته وأخلاقياته نرى استعلاء وتحيزاً من بعض مثقفي العرب الذين لا زالوا يصرون على تناول اليمني كأُصولي وليس كإنسان..

أحد أشهر عيوب ثقافتنا الخوف والرعشة وعدم مخالفة الأغلبية وفقدان المبادرة.

ربما بعد هذه المشاهد يتغير شيء ويعود الأمل، فالقوة الداخلية عند العرب والشرق أوسطيين كبيرة جدا، فقط هي بحاجة للدعم والتوجيه لا اللوم الدائم والشعور بالعجز..

باقة ورد لهؤلاء.. فقد ساهموا بجهودهم في فضح إسرائيل وداعميها, ثم الضغط عليهم للبحث عن حلول بأقصى سرعة ، وكان لهم فضل في انقلاب الرأي العام الدولي لصالح فلسطين بهذا المشهد البديع، وفي اقتناع السياسيين بتغير موازين القوى

اللجنة العليا لنصرة الأقصى تكرم رسام الكاريكاتور كمال شرف

كرمت اللجنة العليا لنصرة القدس أمس الأحد، رسام الكاريكاتور كمال شرف، تقديرا لأعماله الفنية المميزة المعبرة عن معاناة الشعب الفلسطيني ورمزية القضية الفلسطينية بصورة عامة والمجسدة لحجم إجرام العدو الصهيوني ومجازره اليومية بحق الأشقاء في قطاع غزة..

حيث قام عضو اللجنة نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشئون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان وبحضور أعضاء اللجنة وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ضيف الله الشامي، ورئيس قطاع الثقافة والإعلام حسن الصعدي، ومدير مكتب رئيس الحكومة طه السفياني، بتسليم الرسام شرف هدية رمزية عرفانا بدوره في مناصرة القضية الفلسطينية، من خلال رسوماته المعبرة التي يتم تداولها بصورة كبيرة في العديد من الوسائل الإعلامية ومنصات التواصل الإجتماعي.

رئيس الوفد الوطني : "إسرائيل" الدموية ليست إلا سيئة من سيئات أمريكا وبريطانيا

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، يوم الأحد، أن على الأمريكي والإسرائيلي وكل مدعي الدفاع عن الحقوق والحريات أن يوقفوا عدوانهم على قطاع غزة . مضيفا أنه ليس باستطاعة أحد إيقاف العمليات العسكرية اليمنية.

وقال محمد عبدالسلام في منشور له على منصة " إكس " : أمريكا وباقي المجموعة الغربية شغلوا العالم ضجيجاً طيلة قرن وأكثر حول حقوق الإنسان والحريات، وأمام مأساة غزة غير المسبوقة في التاريخ الحديث سقطت الأقنعة وانحدرت أمريكا بقوتها العظمى إلى مجاراة التوحش الإسرائيلي إلى حد منع رغيف الخبز عن أهالي غزة بمحاربة وكالة الأونروا".

وأضاف عبدالسلام ": أنه وأمام حرب التجويع ضد غزة لا يسع من تبقى في نفسه ذرة كرامة إلا مساندة المحرومين ومناصرتهم بكل ما أمكن".. مؤكدا أن ما يعانيه أطفال ونساء غزة من جوع وعطش وبرد وحرمان من كل شيء يدفع القوات المسلحة اليمنية إلى مواصلة عملياتها ضد سفن "إسرائيل" والأخرى المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد أن أمريكا ولا غيرها تستطيع أن تحول بين اليمن وعمل الواجب الإنساني والأخلاقي تجاه معذبي غزة.

ولأمريكا قال محمد عبدالسلام : لقد تجاوزت نازية النازيين وفاشية الفاشيين، وهذه "إسرائيل" الدموية ليست إلا سيئة من سيئات أمريكا وبريطانيا ولن يمكنكم أن تقهروا هذه الأمة إلى ما لا نهاية.، أوقفوا حرب غزة، كفاكم نازية وفاشية ووحشية.